الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علم الإجتماع ماستر2: علم الإجتماع التربية المعاصر

مذكرة لنيل شهادة الماستر
في علم الإجتماع التربية المعاصر

تحت عنوان

واقع المتقاعدات من سلك التعليم قبل وبعد التقاعد

من إعداد الطالبة :
الهاشمي نعيمة

تحت إشراف :أستاذ دكتور
سلاك بونوه

أعضاء لجنة المناقشة :

د. شنافي فوزية	جامعة وهران2	رئيسة
أ . د. سلاك بونوه	جامعة وهران2	مشرف
أ.رحماني خيرة	جامعة وهران2	مناقشة

2017-2016

الفهرس :

الاهداء.

الشكر والعرفان

المقدمة 01

I-الفصل التمهيدي

1-الاشكالية 03

2-الفرضيات 03

3-أسباب اختيار البحث 04

4- أهمية الدراسة 04

5-أ هداف الدراسة.....05

6- صعوبات البحث 05

7-المفاهيم الأساسية 06

8-الدراسات السابقة 08

9-منهجية البحث 10

II- الفصل الأول

1-عمل المرأة أثناء الحضارة الصناعية.....12

2- النظرة المجتمع الجزائري للمرأة العاملة 14

3- المرأة و التعليم في الجزائر 15

4-تطورنسبة التمدرس في الجزائر في الفترة ما بين 1965–/2008.....16

5- مراحل تطور تمدرس الفتاة عبر الأطوار الثلاث في الفترة ما بين 1999/1962.....17

6- العائد من تعليم المرأة في الجزائر 18

7- دوافع خروج المرأة للعمل 19

8- اكتساح المرأة لمهنة التعليم 21

III- الفصل الثاني

1- تعريف التقاعد.....24

2- التقاعد في الجزائر 25

3- الفروق الجنسية في التوافق مع التقاعد.....27

4- أنواع التقاعد 28

5- مراحل التقاعد 30

6- مشاكل تقاعد 32

7- نشاط وخبرة المتقاعد 34

IV- الجانب الميداني

تفريغ الاستمارات وبناء الجداول 36

التحليل العام 42

الخاتمة.....51

قائمة المصادر والمراجع.....53

الملاحق.....55

إهداء

اهدي ثمرة هذا المجهود إلى من له الفضل علي بعد الله عز و جل إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها أمي حبيبة قلبي.

إلى من سعى لأنعم بالراحة و الهناء.

الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي إلى طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر

أبي العزيز

إلى من حبهم يسري في عروق إخوتي و أخواتي

إبراهيم - نور الدين - إكرام - بلال - وليد – رضوان

إلى كل صديقاتي و خاصة " وهيبة " و " نبيلة "

نعيمـــــــــــــــة

الشكر و العرفان

شكر خاص إلى الأستاذ **الدكتور سلاك.ب** على قبوله الإشراف على هذا البحث كما اشكره على صبره و تفهمه

و لا يفوتني أن اشكر من ساعدني لإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

مقدمة

المقدمة:

إن التقاعد أصبح في وقتنا الحالي يعتبر مكسبا اجتماعيا هاما نظرا للظروف التاريخية التي مر بها عالم الشغل خاصة في القرنين الماضيين، حيث لم يعد التقاعد حقا كاملا للعامل إلا في النصف الثاني من القرن العشرين.

أصبحت الإحالة على التقاعد تكتسي صفات مختلفة تتمثل في السن وفي ظروف خاصة تمس أوضاع العامل و حياته الجديدة بعد توقفه عن العمل.

كثيرا ما اهتم بها الباحثون في علم الاجتماع وعلم النفس،بصفتها فترة حاسمة ومصيرية سواء كمرحلة أو كقطيعة حادة، تأثر على سيرورة الفرد الذي يفقد نشاطاته المعتادة، ويصبح يواجه أوضاع جديدة مملوءة بالفراغ و الانعزال، الأمر الذي يتيح له فرصة القيام بأشغال وأعمال أخرى.

وطن حديث العهد في الاستقلال مثل الجزائر،مر بمراحل حاسمة في طريق تشيد المجتمع وبناء أسس دولة قوية وعصرية،الأمر الذي دفع بالدولة لاستعانة بجميع القوات الحية التي تكسبها البلاد، خاصة العنصر النسوي في مجال التربية و التعليم لفتح المدرسة الجزائرية.

بعد مرور أكثر من نصف قرن على استرجاع السيادة وصلت أفواج من النساء اللواتي انخرطن مبكرا في سلك التعليم، إلى سن التقاعد بعد اجتياز مسار مهني طويل و شاق داخل المنظومة التربوية التي كانت تسير في ظروف خاصة فالكثير منهن متقاعدات.

من خلال الميداني الذي قمنا به حاولنا معرفة بعض المعطيات المتعلقة بأوضاعهن من خلال لقاءات

و مقابلات التي قمنا بها، لنتعرف على الجوانب التي تميز حياتهن الجديدة بعد الإحالة على التقاعد.

بعد القيام ببناء الفصل التمهيدي قسمنا البحث إلى فصلين مهمين يخدمنا طبيعة بحثنا.

جاء الفصل الأول تحت عنوان عمل المرأة، حيث تناولنا في الفصل تطور عمل المرأة في أمريكا و الدول الأوروبية وبلدان المغرب العربي،ثم بعد ذلك تطرقنا إلى نظرة المجتمع الجزائري لمرآة العاملة وقسمناها إلى نظرة تقليدية ونظرة منفتحة، كما تناولنا أيضا المرأة والتعليم في الجزائر وقدمنا مقارنة بين نسبة الذكور و الإناث المتمدرسين، كذلك تطور تمدرس الفتاة عبر الأطوار الثلاث، والعائد من التعليم المرأة في الجزائر كما تحدثنا أيضا عن دوافع خروج المرأة للعمل، وقد كانت مختلفة وفي الأخير تكلمنا عن اكتساح المرأة لمهنة التعليم.

أما الفصل الثاني جاء تحت عنوان التقاعد، فقمنا بتقديم تعريف عام لتقاعد،ثم تكلمنا عن قانون التقاعد في الجزائر ، بعد ذلك تحدثنا عن الفروق الجنسية للمرأة و الرجل في التوافق مع التقاعد، ثم عن أنواع التقاعد التي تأهل العامل لطلب التقاعد وصنفنا التقاعد إلى خمس مراحل مهمة، ويعدها المشاكل التي قد تواجه العمل بعد تقاعده،وأخيرا نشاط والخبرة المتقاعد حيث تناولنا من خلال نشاط المتقاعد بعد التقاعد وكيف نستفيد من خبرته لمساعدة الشباب .

بعدها جاء الفصل التطبيقي وهو الجانب الميداني من البحث حيث قمنا بتفريغ جميع المعلومات التي تحصلنا عليها في جداول، وخرجنا باستنتاج عام لهذه الدراسة، وفي الأخير قدمنا خاتمة للبحث وقائمة المصادر و المراجع و الملاحق.

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية.
2- الفرضيات.
3- دوافع اختيار البحث.
4- أهمية الدراسة.
5- أهداف الدراسة.
6- صعوبة البحث.
7- المفاهيم الأساسية.
8- الدراسات السابقة.
9- مجال الدراسة.
10- دراسة استطلاعية.
11- عينة البحث.
12- تقنية البحث.
13- منهج البحث.

الإشـكـا لـيــة:

التعليم هو احد الوظائف المهمة في المجتمع و تعتبر عملية متكاملة تستهدف تنمية شخصية الأفراد في غالبية النواحي، و يعتبر المعلم أو المعلمة هي الركيزة الأساسية في هذه العملية فهي تتولى مهمة إعداد الأجيال الصاعدة التي سوف تكون في يوم من الأيام أفراد فعالة في مجتمعهم، نظر تتفي الوقت الحالي نظرا للتطورات الحضارية والثقافية التي طرأت على المجتمع، من تمدرس شامل أدى إلى فتح مدارس كثيرة وتوظيف عدد كبير من المعلمين، بهذا أصبحت هذه المهنة تستقطب عدد كبير من النساء رغم أنها مهمة صعبة تتطلب مجهودات كبيرة لقيام بهذه العملية بصفة مستمرة وحسب مختلف الدفعات التي تستقبلها وهذا يتطلب عناية من طرفهن على طول السنين و جهد كبير تطبيق البرامج لرفع مستوى تلاميذها.

وفي نهاية المطاف تصل إلى سن يدفع بها إلى التقاعد إما لأسباب صحية أو نفسية أو مهنية أو السن القانوني لتقاعد المتفق عليه في القانون الجزائري لتقاعد و تعتبر هذه الشريحة من المعلمات جديدة بالنسبة للمجتمع الجزائري حديث الاستقلال والتي قد ساهمت بدورها بالنهوض بالتعليم في الجزائر بعد الاستقلال، ثم يجدون أنفسهم أمام وقت فراغ كبير في حياتهن بعد مسار مهني طويل و شاق، فيلجا البعض منهم إلى ممارسة نشاط معين لملئ وقت فراغهم وشغل وقتهم بأعمالهم ونشاطات جديدة، هذا أدى بنا إلى الاهتمام بأوضاعهن بعد توقفهن عن التعليم، وبالتالي نطرح السؤال التالي:

" ما هو واقع المتقاعدات من سلك التعليم بين الماضي و الحاضر؟ "

الفرضيات:

- تميل المعلمة المتقاعدة في العودة إلى التعليم حبا فيه.
- تقوم المتقاعدة بنشاط تطوعي لصالح جمعيات الخيرية.
- التفرغ من التبعية المهنية أصبح يمكنها من التعاطي إلى القيام بدراسات جديدة.

3)أسباب اختبار الموضوع :

-يرجع سبب اختباري لموضوع المتقاعدات من سلك التعليم ونشاطهن الحالي إلى عدة أسباب منها الأسباب الذاتية وموضوعية أدت بنا للقيام بهذه الدراسة،ولهذا بالذات من المتقاعدين في الجزائر التي تعد بلاد حديثة الاستقلال، وقد ساهمت هذه الفئة في بناء المدرسة الجزائرية في بدايتها وتتمثل هذه الأسباب في:

3-1 الأسباب الذاتية:

الدافع الأساسي الذي دفع بي إلي اختيار هذا الموضوع بذات هو لمهنة التعليم ككل،والاستفادة ولو بشكل قليل من خبرة هؤلاء المعلمات و الأخذ بنصائحهن و ارشادتهن فيما يخص مهنة التعليم، وما يترتب عليها من واجبات اتجاه هذه المهنة باعتبارها مهنتي المستقبلية في مساري القادم.

3-2 الأسباب الموضوعية:

هناك مجموعة من الدوافع أدت بنا إلي اختيار هذا الموضوع، وقد ركزنا في دراستنا على المتقاعدات من سلك التعليم باعتبار هذه الشريحة جديدة في مجتمع حديث الاستقلال، والاحتكاك بهم ومعرفة ظروف حياتهم ما بعد التقاعد والنشاط الذي يقمن به في الوقت الحالي بعد مسار مهني طويل و شاق.

4)أهمية الدراسة

- تناول هدا الجانب من موضوع التقاعد الخاص بالمعلمات المتقاعدات من سلك التعليم لأنه موضوع يستحق الاهتمام.

- التعرف على هده الشريحة الجديدة من المتقاعدات من سلك التعليم .

- كشف ظروف الحياة التي تعيشها المتقاعدات بعد مسيرة مهنية طويلة.

5)أهداف الدراسة:

- دراسة ظاهرة التقاعد عند النساء العاملات في سلك التعليم و كظاهرة جديدة في بلاد حديثة الاستقلال.
- الاحتكاك بهذه الفئة الجديدة من المتقاعدات و التعرف على معلمات فترة ما بعد الاستقلال.
- تقديم صورة عامة حول وضعية المتقاعدات و نشاطهم الحالي بعد مسار مهني طويل وشاق و المجالات التي ينشطن فيها في حياتهم الحالية.

6) صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث من الصعوبات والعراقيل للقيام به وإتمامه في الوقت المطلوب، ومن بين الصعوبات التي واجهناها هي التنقل بين المؤسسات لسؤال عن الأساتذة القدماء، الذين تقاعدوا وعناوين منازلهن، بحيث لا يحق للمؤسسة تقديم أي معلومة شخصية عنهم بسبب انقطاعهم عن المؤسسة، إلا بتحفظ كبير وتقديم رخصة البحث و تقديم توضيح حول طبيعة البحث وانه لا يخدم أي مصالح شخصية بل هو علمي وأي معلومة تقدم تبقى سرية ولا ندلي بصاحبها خلال البحث، وبعد الوصول إلي عناوين وأسماء الأساتذة .

كما إننا عرفنا أن هناك أيضا معلمات وأستاذات يعملن في مدارس خصوصية لتقديم دروس الدعم لكن مدير المؤسسة رفض دخولي إلى المؤسسة والالتقاء بهن لأنه واجه مشاكل مع الطلاب من قبلنا قاموا بإجراء بحث ميداني داخل تلك المؤسسة ، رغم حصولي على رخصة للقيام بالدراسة موقعة من قبل الجامعة والأستاذ المؤطر وذلك بعد عدة محاولات وتقديم توضيح فيما يخص الموضوع ومدى تحفظنا على المعلومات التي نحصل عليها من المبحوث وان هذا البحث يخدم أغراض عملية لا شخصية ومصدر لا يذكر خلال تقديم هذه الدراسة.

7) المفاهيم الأساسية:

تعريف التعليم:

هو عملية معالجة مداخلات التدريس غرفة الدراسة و التجهيزات و الوقت و المتعلمين و المادة المنهجية بواسطة أسلوب تعلمي محدد ينتج في النهاية للتغيير السلوك المطلوب لدى التلاميذ [1].

تعريف المعلم:

هو القائد التربوي الذي يتصدر العملية التربوية و توجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم [2] .

تعريف المرأة العاملة:

تقصد بكلمة المرأة العاملة المرأة التي تقوم بدور مزدوج داخل المنزل حيث تقوم بتربية الأبناء ورعايتهم وتؤدي واجباتها المنزلية وخارجه بحيث تمارس وظيفة أو شغل تتقاضى عليه أجر معين[3].

تعريف الحياة المهنية:

مجموع سنوات من العمل التي قضاها العامل في نفس المؤسسة و في مؤسسات أخرى و التي تعبر عن الخبرات و المهارات التي تتوفر عليها[4].

[1] نواف احمد سمارة " مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية " دار المسيرة عمان 2002 ص55.
[2] وليد رفيق لعياصرة " التربية الإسلامية " دار المسيرة عمان 2010 ص485
[3] مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي العدد 11 ، جوان 2015 . ص 175
[4] ناصر قاسمي دليل مصطلحات علم الاجتماع التنظيم و العمل ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2011 ص633 .

تعريف التقاعد:

هو فترة التوقف عن العمل إثر الوصول إلى سن معين من طرف القانون وغالبا ما يكون ما بين 60-65 للرجال و 55-60 بالنسبة للنساء فيتوقف العامل عن أشغاله و نشاطه ،و يحال إلى وضعية التقاعد أي بدون عمل مهني و يتقاضى راتب خاص لوضعيته الجديدة.

تعريف المتقاعد(ة):

انه الفرد الذي يعمل في عمل حكومي و يخضع لنظام التقاعد حيث يقطع من راتبه الشهري نسبة أثناء الخدمة على انه يحق له بعد سنوات محددة من الخدمة راتب تقاعدي وفق نسب محددة لهذا الغرض سواء كان الانفكاك من العمل بالاختبار أو الإجبار أو حدث له ما يمنعه من العمل كعجز كلي أو جزئي [5].

نشاط التطوع:

هو توظيف أو استغلال الأفراد و الجماعات غير مدفوعي الأجر في تقديم خدمات إنسانية خارج إطار المؤسسة الحكومية، كما يشير هدا التعبير أيضا إلى توجهات جماعات المساعدة الذاتية و جماعات المساعدة المتبادلة[6] .

[5] طحيح و آخرون" ظاهرة التقاعد الإداري المبكر" مجلة التعاون الرياض 1993 149 .

[6] أحمد شفيق السكري قاموس "الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية" ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الاسكندرية ط1 2013 ص 848.

8) الـدراســات الســابــقــة:

8-1الذاكرة الجماعية للعمال المتقاعدين بمؤسسة الزانك " الهويات المهنية و التمايز الاجتماعي":

دراسة سوسيو انتربولوجية في المؤسسة الزنك بالغزوات رسالة لنيل الدكتوراة: في علم الاجتماع العمل من إعداد الطالبة "حفيظة قباطي" إشراف: الدكتور "زمور زين الدين". السنة الجامعية 2012-2013

الإشكالية: كيف يتم فعل مشاركة الممارسات و التمثلات و المعتقدات و الذكريات لدى العمال المتقاعدين بمؤسسة الزانك ؟

النتائج:

- عمال الزانك وجدوا أنفسهم على مشارف التقاعد في مرحلة استقلالية المؤسسة و اختيارهم لتقاعد المسبق كحل لإنهاء مسيرتهم المهنية و نجاح البعض في جعل أبنائهم يستخلفون مناصبهم
  و تهميش البعض الأخر قبل وبعد مرحلة التقاعد.

8-2 سيسيولوجيا المتقاعد في الجزائر: دراسة ميدانية بمنطقة الحنايا (تلمسان) من إعداد الطالب بداوي محمد تحت إشراف د.مولاي الحاج مراد.السنة الجامعية 2008-2009.

الإشكالية: ما هو واقع المتقاعد الجزائري بعد فقدان العمل و الإحالة على التقاعد ؟

النتائج: - عدم توافق المتقاعد مع التغيرات الحاصلة على مستوى حياته الفردية و الجماعية بعد التقاعد

و تبقى هذه النتيجة نسبية و ليست مطلقة لان الأفراد و المتقاعدين يختلفون و تختلف الظروف التي يعيشون فيها وتغير أدوارهم الأسرية وأثره على حالة التوافق.

3-8 عوامل التقاعد المسبق لدى المعلمات: – دراسة ميدانية – بولاية بسكرة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع إعداد الطالبة زرنوخ حياة إشراف الأستاذة سليماني صباح.

السنة الجامعية 2014/2013.

الإشكالية "ما هي عوامل التقاعد المسبق لدي المعلمات ؟"

الفرضيات: العوامل الأسرية التي توأدي بالمعلمات إلى التقاعد.-العوامل المدرسية التي تؤدي بالمعلمات إلى التقاعد.

النتائج:

- يسبب عمل المبحوثات حدوث شجار مع أزواجهن و هذا نظرا لقضاء وقت كبير في العمل وهذا يخلق لها عدم التوافق بين عملها و واجباتها الأسرية بحيث ينتج عنه تعرض الأولاد. للخطر أثناء غيابها في العمل وهذا ما ينتج عنه تأييد العائلة للمبحوثات في اتخاذ قرار التقاعد المسبق.
- تعرض المبحوثات لصعوبات في المهنة لان الاكتظاظ في القسم ينتج توليد ضغط في العمل و هذا الأخير دافع لتقاعد المسبق.
- تعرض المبعوثات لصعوبات و مشاكل صحية تواجهها بسبب العمل و هذا أيضا يؤدي بها لوضع حد عن العمل.

9) مجال الدراسة الميدانية:

قمنا بدراستنا الميدانية بأماكن مختلفة بولاية وهران وهي: ارزيو- بطيوة - حاسي مفسوخ – قديل -وهران وغليزان، واغلب المقابلات أجرينها في منازل المبحوثات، وأخرى في

لتقديم دروس الدعم، الأولى ببلدية حاسي مفسوخ وأخرى بدائرة قديل وأخيرا بمحل لبيع الملابس بوهران ومحل لتعليم الخياطة بولاية غليزان الخاص بالمبحوثة.

10) الدراسة الاستطلاعية:

بعيدا عن مشاعر الخوف و الرهبة لأول مرة عند مقابلة المبحوثات، فقد كان هناك تفاعل وحماس مع المبحوثة عند استرجاعها لبداية عملها و توظيفها والمؤسسات التي درست بها وعلاقتها مع زملائها المعلمين والتلاميذ الذين كانوا يعتبرونهم أبنائهم.

11)عينة البحث:

لقد اعتمدنا على العينة القصدية "التي تقوم بعض الأهداف والاعتبارات التي تتكون لدى الباحث أو القائم بالدراسة أو القائم باختبار العينة" [7] وذلك لتحديد هذه الفئة من المتقاعدين في دراستنا، وركزنا اهتمامنا على النساء المتقاعدات من سلك التعليم على وجه الخصوص.

ونبرز اختيارنا لهده العينة من باب الرغبة لاحتكاك بهذه الشريحة الجديدة وتعرف على واقعهن بين الماضي والحاضر ومحاولة إعطاء نظرة عن هذه الفئة ونشاطها الحالي بعد المسار المهني الطويل.

تحديد العينة:

وصل عدد المبحوثين الذين أقمنا معهم البحث إلى 30 مبحوث وكانوا كلهم نساء متقاعدات كانوا يعملون في قطاع التعليم ومن الأطوار الثلاث ومن أجيال مختلفة وفقا لإشكالية بحثنا.

[7] احمد عبد الله اللحلح-مصطفى محمد أبو بكر "البحث العلمي تعريفه وخطواته مناهجه –المفاهيم الإحصائية" الدار الجامعية – مصر 2001-2002 ص965

12) تقنية البحث:

اعتمدنا في دراستنا على تقنية المقابلة باستمارة، حيث تعتبر المقابلة "أداة تجعل الباحث وجها لوجه أمام مصدر المعلومة" [8] وتكون للباحث فرصت التعامل مع المبحوث مباشرة لحصول على اكبر قدر من المعلومات و التفاصيل حول موضوع الدراسة و الإلمام بكل ما يحتاجه من المعلومات

و التفاصيل حول موضوع الدراسة و الإلمام بكل ما يحتاجه من البيانات و المعلومات، في حين أن الاستمارة هي شكل من أشكال البحث،"يستخدم فيه مجموعة من أسئلة حول موضوع معين يسعى من خلالها الباحث إلى معرفة موقف أو حكم كما أن الأسئلة تكون مغلقة أو مفتوحة" [9] من اجل الحصول على المعلومات عن طريق القابلة الشخصية آو طرق أخرى وتكون الأسئلة مقتبسة على محاور.

13) منهج البحث:

قمنا باستعمال المنهج الوصفي التحليلي " الذي يقوم بتفسير ظاهرة معينة ودراسة الأوضاع الراهنة وذلك من خلال توفر البيانات" [10] الكافية للوصول إلى نتائج تساعد على فهم الواقع وهو احد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهر معينة و تصويرها عن طريق جمع البيانات و المعلومات وتحليها كما وجدت في الواقع.

[8] علي معمر عبد المؤمن "البحث في العلوم الاجتماعية الوجيز في الأساسيات والمناهج وتقنيات، منشورات جامعة 07 أكتوبر الإدارة العامة للمكتبات- إدارة المطبوعات والنشر ليبيا ط1 سنة 2008 ص 247.

[9] جمال معتوق" منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي" دار الكتاب الحديث القاهرة مصر 2013 ص170.

[10] محمد عبد الجبار خندقجي _نواف عبد الجبار خندقجي مناهج العلمي منظور تربوي معاصر" عالم المكتب الحديث اربد الأردن 2012 ص194.

الفصل الأول

عـمل المرأة

1-عمل المرأة أثناء الحضارة الصناعية.

2-نظرة المجتمع الجزائري للمرأة العاملة.

3-المرأة و التعليم في الجزائر.

4-تطور نسبة التمدرس في الجزائر في الفترة ما بين 1965/ 1966 – 2008/2007.

5-مراحل تطور تمدرس الفتاة عبر الأطوار الثلاث في الفترة ما بين 1963/1962 – 1999/1998.

6-العائد من تعليم المرأة في الجزائر.

7-دوافع خروج المرأة للعمل.

8-اكتساح المرأة لمهنة التعليم.

9-تطور عدد المعلمات و الأستاذات (وزارة التربية الوطنية) الجزائر 1992-1996.

1- عمل المرأة أثناء الحضارة الصناعية:

إن ظاهرة خروج المرأة للعمل لم يكن بصفة عشوائية بل كان ذلك نتيجة لعوامل عديدة دفعت بها دخول سوق العمل مقابل اجر معين و لم يقتصر على العمل الزراعي و العمل الحرفي فقد شاركت الرجل في فرص العمل نتيجة لتغطية احتياجاتها بفضل تكافئ فرص التعليم بين المرأة و الرجل.

1-1 عمل المرأة في البلدان الصناعية (الغربية)

دخول المرأة سوق العمل جاء بشكل متدرج و مرّ بمراحل عدّة فقد كانت تمارس أعمال ثقيلة مثل الزراعة و الأعمال الحرفية وبعد قرون حدث تطور حضاري وصناعي في العالم فتحت أمامها مجلات عديدة للعمل .

في أمريكا : " أدى تطور الصناعي إلى ظهور المصانع في أمريكا مما زاد من نسبة اليد العاملة النسوية و شاركت المرأة الأمريكية في عدة مهن و مع الزمن أصدرت قوانين تحفظ حقوقها مثل الأجر و العطل" [11]

في أروبا: ظهور الثورة الصناعية جاء لرفع سيادة النظام الرأسمالي و القضاء على النظام الإقطاعي ونتج عنه "خروج المرأة الأوربية لميدان العمل و تم استغلالها من طرف الرأسماليين للعمل في المصانع لساعات طويلة وبأجور زهيدة دون المطالبة لحقوقها أو المعارضة حتى مجيء التشريعات الأوربية الحديثة" [12] التي حسنت أحوال النساء وأصبحت تنافس الرجال في سوق العمل.

[11] كريفي أمينة "اثر عمل الأم على تربية أطفالها" تحت إشراف أبقال أسمى مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الأسري السنة الجامعية 2016/2015 ص 09.
[12] نفس المرجع ص10.

2-1عمل المرأة في البلدان المغربية:

"وفيما يخص دول المغرب العربي فقد عاشت ظروف صعبة بسبب الاستعمار"[13] الذي تعرضت له بحيث كان المجتمع مضطهد في جميع الجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و كان دائما يحاول المحتل طمس شخصية المجتمع الجزائري ،فكان الاضطهاد موجه للرجال والنساء في نفس الوقت فالأعمال الشاقة و المرهقة كانت من نصيب المواطن الجزائري وبما أن المرأة في مجتمعنا كانت في الطبق الأسفل من المجتمع فالعديد من المشاق أو المتاعب تتلقاها سواء من المجتمع أو من المستعمر وبهذا نجد مصيرها مرتبط بالأعمال الشاقة مثل الأعمال في الحقول و الأراضي الزراعية أو أعمال خدمات المنازل عند المستعمر.

[13] كريفي أمينة المرجع السابق ص 12.

2- النظرة المجتمع الجزائري للمرأة العاملة:

2-1النظرة التقليدية :

قسم بعض الدارسين أحوال المرأة إذا كان المجتمع مقسم إلى رجال ونساء، فرجل له دور خارج المنزل و المرأة داخله وهي ليست إلا كائن يبقى محفوظ و مخفيا داخل البيت و مهمتها الطبخ و الغسل وإنجاب وتربية الأطفال و الخضوع للزوج و تلبية رغباته

"كما كانت تعتمد على والدها تم زوجها في الحصول على حاجاتها اليومية " [14] وبالتالي ليس لديها استقلالية اقتصادية وتبقى دائما خاضعة للرجل وهدا كله يعود للنظرة التقليدية المحافظة التي تعارض عمل المرأة خارج المنزل و منافسة الرجل في سوق العمل و احتكارها للعديد من المهن على أساس أنها لا تليق إلا بالرجل نفسه و المرأة مكانها دائما في بيتها و دورها يقتصر على الأعمال المنزلية و خدمة العائلة.

2-2النظرة المنفتحة:

عاشت المرأة الجزائرية لمدة طويلة تحت سيطرة الرجل بسبب بعض العقليات المختلة التي تعتبرها حالة طبيعية، إضافة إلى ذلك هناك عامل الاستعمار الذي زاد المرأة انهيارا ولكن بعد حرب التحرير تغيرت الأوضاع وتمكنت المرأة من إظهار شخصيتها وقدراتها على تحمل المسؤولية ،"وقد نالت المرأة في المجتمع الحديث نصيبا كبيرا من التعلم فاتسع أفق حياتها وأخذت تتطلع إلى الاشتراك مع الرجل في المسؤوليات السياسة و إدارة الأعمال "[15] ، وأصبحت المرأة العاملة اليوم مستقلة اقتصاديا و اجتماعيا و سياسيا في المجتمع الجزائري بحيث نراها في بعض الأحيان تحتفظ بعملها بعد زواجها وهدا راجع إلى دهنيات الرجل التقليدية الذي أصبح يتقبل دلك.

[14] رسالة الأسرة العدد 01 مارس 2004 المرأة الجزائرية على عتبة الألفية.
[15] نفس المرجع.

3- المرأة و التعليم في الجزائر

1-3 وضع تعليم المرأة بعد الاستقلال:

" وعي النخبة السياسية الحاكمة التي قادت البلاد مع بداية الاستقلال ،ساهم إلى حدّ بعيد في توسيع التعليم في كافة أنحاء البلاد ،وكل من ضمن الأولويات تعليم البنات خاصة في المناطق النائية "[16] وهذا لان وضع تعليم المرأة وعلى وجه الخصوص كان متدهورا للغاية، بسبب سياسة المستعمر التي كانت تسعى إلى إفشاء الأمية و الجهل بين شرائح المجتمع.

وفي بداية الستينيات لم يكن عدد التلميذات المقيدات في التعليم الابتدائي يتجاوز 300 ألف تلميذة وفي الثانوي لم يكن يتجاوز ألفين تلميذة، التعليم العالي فقد كان بحدود 600 طالبة فقط، ولكن مع مرور الوقت شهد نظام التعليم تسارعا متناميا في عدد البنات المتمدرسات نتيجة النمو الديمغرافي المتسارع من جهة و تحسن الظروف الاجتماعية و الاقتصادية للأفراد وتطور ظروف التعليم من جهة أخرى.

"كما أولت الدولة الجزائرية عناية كبيرة للتعليم وجعلت من ديمقراطيته ومجانيته واجبا أساسيا قامت عليه المنظومة التربوية تجسيدا لمبدأ تكافؤ الفرص للجميع دون تمييز بين جهات الوطن أو بين أبنائه، حيث بلغت نسبة التمدرس في الابتدائي 99 % بالنسبة للذكور و 96% للإناث" وبعدما قامت الدولة بفتح مجال التعليم أمام الجزائريين وقامت بتعميم التعليم[17] الإجباري و المجاني من سن 6 إلى 16 سنة، تطور عدد المتعلمين ليصل في سنة 2009 إلى 90% بعد أن كان بعد الاستقلال 10 % وتمكنت من خفض نسبة الأمية وخاصة في وسط النساء مما رفع سن الزواج وعمل بطريقة غير مباشرة على تنظيم الأسرة، لكن نوعية وجودة التعليم تبقى من خصائص دوّل العالم الثالث و المناهج التعليمية المتبعة هناك.

[16] دودو نعيمة "تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف تحت إشراف الدكتور حفاظ الطاهر لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السنة الجامعية 2011/2010ص 33.

[17] نفس المرجع ص34.

4- تطور نسبة التمدرس في الجزائر في الفترة ما بين 1965/ 1966 – 2008/2007:

"يوضح لنا الجدول رقم (2) الموجود في الملاحق صفحة(61) تطور نسبة تمدرس الإناث والذكور في الفترة ما بين 1966/1965 - 1999/1998 في فترة الاستقلال و هي المواسم الأولى من فتح المدرسة الجزائرية وأمام كل العوائق التي واجهتها في تلك الفترة حيث كان عدد الذكور والمتمدرسين يمثل بنسبة 57.7% من عدد الأولاد بينما كانت نسبة الإناث 32.9% وهي نسبة قليلة بمقارنة مع نسبة الذكور المتمدرسين بينما في سنة 1976/1975 ارتفعت نسبة الذكور أكثر لتصل إلى 89.1% وكانت نسبة الفتيات أكثر من النصف حيث وصلت النسبة إلى 61.4% من عدد الفتيات وبالتالي فان عدد الفتيات المتمدرسات ازداد والتطور بسبب تحسن الأوضاع بمقارنة المراد لأنه تم فتح مدرسة الإجبارية المجانية و تكافئ فرص التعليم بين الذكور و الإناث، وبقيت النسب في تحسن وزيادة حيث كانت سنة 1986/1985 النسب 92.33%عند الذكور بينما كانت نسبة الفتيات 72.25% حتى سنة 1995-1996 كانت نسبة الذكور المتمدرس مستقرة حيث كانت تمثل 92.80% في حين كانت نسبة الإناث في تحسن و ارتفاع و وصلت إلى 82.73%، وبدأت نسبة الذكور تزداد لأنه في سنة 2005-2006 حيث كانت 95.02% أما عن الإناث فهو دائما في ارتفاع و تحسن كبير حيث كانت النسبة 92.33% وبالمقارنة مع نسبة الذكور المتمدرسين فان النسبة في هذه السنوات تقاربت نسب تمدرس الذكور و الإناث وان دل هذا على شيء فإنما يدل على أن تكافئ فرص التمدرس لدى الفئتين وتحسن أوضاع التعليم في الجزائر واستطاعت المرأة فرض نفسها والحصول على فرص أحسن في التعليم مثلها مثل الرجل وفي تخصصات و ميادين مختلفة"[18].

[18] Source : Ministère de l'Education Nationale Rétrospective Statistique 1962-2011 Education p128 le 24/06/2017 à 16 H.46

5- مراحل تطور تمدرس الفتاة عبر الأطوار الثلاث في الفترة ما بين 1963/1962 – 1999/1998:

"من خلال الجدول رقم (1) الموجود في الصفحة (62) ، يتبين لنا انه بعد خروج الاستعمار الفرنسي من الجزائر وحصولها على الاستقلال تماما سنة 1969/1962 وصل عدد الفتيات المتمدرسات إلى نسبة 36.37 %في الطور الابتدائي بينما في الطور المتوسط وصل عدد الفتيات المتمدرسات إلى 28.63%،أما عن الطور الثانوي فلم يتم تحديد النسبة، وظلت النسبة في الفترات الموالية تزداد و تنقص في المرحلة الابتدائية حتى فترة 1972-1973 حيث أصبحت النسبة 38.74% بينما في مرحلة المتوسط كانت النسبة 31.23% ، ونسبة الفتيات المتمدرسات في الطور الثانوي 26.79%،لتكون النسب في سنة 1983/1982 متقاربة في الأطوار الثلاث حيث كانت في الابتدائي 42.42% والمتوسط 40.18% و في الثانوي 38.85%" [19]،" وازدادت نسبة 1993/1992 ووصلت إلى 45.35% في الطور الابتدائي أما عن الطور المتوسط فلم ترتفع كثيرا و كانت النسبة 42.97% لكن الطور الثانوي ارتفعت إلى 47.92% بالرغم من أن تلك الفترة كانت فترة صعبة على الجزائر وعرفت هذه المرحلة ومشاكل بحيث أن الجزائر تعرضت لإرهاب الذي كان يهدد امن و سلام البلاد و عرفت النسبة في 1999/1998 استقرار في الطور الابتدائي والثانوي لكن الطور المتوسط ارتفع ليصل 54.89%"[20].

[19] Taux réel scolarisation :Nombre d élèves inscrits dans l élémentaire et le moyen âgés de 6 a 13 ans rapporté au nombre d'enfants âgés de 6 a 13 ans (non compris les élèves scolarisés de moins de 6 ans et de plus de 13 ans). le 02/05/2017 à 15h.00

[20] Source :ONS à partir de l'année scolaire 1987/88 Taux de scolarisation :Nombre d'élèves inscrits de 6 à 15 ans rapporté au nombre d'enfants âgés de 6 à 15 ans. Rétrospective Statistique 1962-2011 Education p120 z le 02/05/2017 à 15h.00

6- العائد من تعليم المرأة في الجزائر:

"يعد من مقتضيات تحقيق التنمية اشتراك المرأة في البرامج المسطرة من جهة و السعي للنهوض بأوضاعها المجتمعية من جهة أخرى فلابد من تمكينها وجعلها في صلب أولويات التنمية" [21] وهذا كله يعود إلى تعليم المرأة الأمر الذي جعلها تفرض نفسها، وتعزز دورها في مجالات و الأصعدة المختلفة.

كما أن تعليم المرآة حسن من وضعها من الناحية الصحية لها ولأفراد أسرتها وتربية أبنائها و رعايتهم على مستوى أعلى وحتى من ناحية العوائد النقدية فقد أصبحت تحصل دخلا جيدا من دخولها سوق العمل وقد أصبح لها وعي كبير بالقضايا السياسية في البلاد و حتى النشاطات الاجتماعية وذلك من خلال المشاركة الفاعلة في بناء و تنمية المجتمع.

و تثبت هده الورقة البحثية إلى إبراز الأبعاد الاجتماعية و ثقافية لمشاركة المرأة الجزائرية في العملية التنموية فانطلاقا من دور المرأة الهام في بناء المجتمع فإن الاهتمام بدورها في تحقيق التنمية الشاملة و المستدامة.

"يعتبر جزءا في عملية التنمية ذاتها ذلك أن المرأة وفقا للمقولة التقليدية يشكل نصف المجتمع

و بالتالي نصف الطاقة الإنتاجية لهدا كان من الضروري أن تساهم في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجل" [22] فضلا عن ذلك فقد أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطا إرتباطا وثيقا بمدى تقدم المرأة و قدرتها على المشاركة في التنمية بجميع الجوانب .

[21] دودو نعيمة المرجع السابق ص35.

[22] تركي حسان – حجام العربي -الابعاد الاجتماعية و الثقافية لمشاركة المرأة الجزائرية في العملية التنموية جامعة الطارف – جامعة لمين دباغين سطيف2 ص2.

7- دوافع خروج المرأة للعمل:

لم تخرج المرأة للعمل من باب الصدفة، وإنما كانت هنالك دوافع مقترنة بالظروف والتي مرت بها المرأة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وأسباب أخرى المتمثل في التقدم الحضاري و التفتح على العالم الخارجي.

و يعتبر عمل المرأة أمرا لا بد منه فبدلا من أن تكون مستهلكة تكون منتجة وبدلا أن تكون أسيرة العادات و التقاليد ستكون فعالة في جميع المجلات الحياة ولابد مِنْ أن لا تكون جاهلة بعيدة عن واقع الحياة ستكون متفاعلة معه.

فالتغيرات التي شهدها المجتمع الجزائري كلها مؤشرات فتحت للمرأة المجال لاكتساح سوق العمل ولم يكن وليد الصدفة ويمكن حصر هذه الدوافع في:

7-1 الدافع الذاتي:

تتجه المرأة للعمل خارج البيت وذلك من اجل غاية وهي القضاء على الوضع التقليدي الذي يضعها في المنزل باعتبارها ربة بيت وزوجة وأم أطفال ولهذا فان" عمل المرأة وسيلة لتفرض نفسها وتبرز شخصيتها وفعاليتها في المجتمع [23] وتثبت ذاتها كفرد فعال.

7-2 الدافع التعلمي :

حصول المرأة على مؤهل علمي أدى إلى تحسين فرص توظيفها لان "تكافئ فرص التعليم بين الرجل و المرأة جعلها تحصل شهادات وكفاءات عالية في تخصصات ومجالات عديدة" [24] هدا ما دفع بها إلى دخول سوق العمل ومنافسة الرجل في أعمال ومراكز عدة و ذلك نتيجة تغير أنماط تفكير المجتمعات وتقبل فكرة عمل المرأة.

[23] كريفي أمينة المرجع السابق ص14.
[24] نفس المرجع ص14.

3-7 الدافع الاقتصادي:

أدت الظروف المعيشية و الاقتصادية و الحاجة إلى خروج المرأة للعمل لمساندة أزواجهن لتغلب على ظروف المعيشة الصعبة أي أن "حاجة المرأة الملحة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة إلى دخل المرأة [25] وذلك بسبب غلاء الأسعار وزيادة الطلبات واحتياجات العيش وذلك بحصولها على اجر معين مقابل العمل الذي تقوم به.

4-7 الدافع السياسي:

ساهمت القوانين الدولية و الدساتير في المساواة بين المرأة و الرجل في الحقوق و الواجبات و كذلك المؤتمرات التي عقدت في دول كثيرة مثل مؤتمر بكين الذي دعى الى **مساواة الرجل والمرأة في الحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، كما أكد على وجوب إحداث هيئة للمناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز** في تحسين أوضاع المرأة في الأسرة و المجتمع في عدة مجلات و خاصة السياسي و اعتبرت" حق المرأة في العمل حقا سياسيا و مساهمة في بناء المجتمع [26] .

5-7 الدافع الاجتماعي:

للثورة الصناعية دور بارز في خروج معظم النساء للعمل خارج بيوتهن فالمرأة تعمل في مختلف المجتمعات ولكن السبب الرئيسي و الجوهري وراء خروج المرأة للعمل هو التصنيع" [27] لأنه أتاح لها الكثير من فرص العمل.

كما ساعدتها الأدوات الكهرو منزلية على توفير الوقت وهذا أدى إلى إحساسها بالملل و الكآبة داخل البيت ودفع بها إلى محاولة تحقيق طموحها، إضافة إلى هذا سهولة الحصول على المنتجات و الإمكانيات التجارية كالأطعمة المعلبة، كل هده العوامل ساعدتها على القيام بدورها كربة منزل وأم وعاملة تكسب دخلا.

---

[25] كامليا إبراهيم عبد الفتاح سيكولوجية المرأة العاملة دار النهضة العربية لطباعة و النشر بيروت ص85.

[26] كريفي أمينة المرجع السابق ص15.

[27] اليونسكو الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي، المؤسسة العربية ط1 1984ص266.

8- اكتساح المرأة لمهنة التعليم:

8-1وضعية التعليم في الجزائر بعد الاستقلال:

رغم أن المرأة ركيزة أساسية في المجتمع، و تمثل نصفه إلا أن هناك تحيز لمجالات العمل التي يمك أن تساهم فيها ، مثلها مثل الرجل و يرجع هذا في الأساس إلي اعتبارات نفسية و عضوية و طبيعية من حيث تكوينها الجسمي، إضافة إلي ذلك المعارضة الشديدة التي يؤيدها اغلب الرجال باشتغال المرأة في المناصب الحساسة كالوزارة الطيران الصحافة و كأنها لا تملك القدرة و المهارة الكافية للممارسة مثل هده الأعمال، " لكن استطعن إثبات جدارتهن في الكثير من المجالات و اتجهن اغلبهن إلي ممارسة المهن التي تتماسي مع أدوار هن في البيت كالتعليم...."[28].

حيث أن" ظاهرة بروز المرأة في ميدان التربية يرجع إلي بداية الاستقلال لأنه إبان الاحتلال لم يكن هناك عدد ملحوظ من النساء الجزائريات وهذا راجع إلى الأوضاع الاجتماعية و الدينية التي تحكم في أوضاع المرأة، إلا أن ه في فترة ما بعد الاستقلال كان هناك توافق كبير من النساء المثقفات و خريجي المدرسة الإجبارية و المجانية على المنظومة التربوية"[29] و قد بدا تطور الأعداد في الفترة ما بين سنة 1964 و 1965 و مست مرحلة التعليم الابتدائي خاصة لأنه في تلك الفترة كان الانخراط في مهنة التعليم أنا ذاك ميسر للواتي يحملن الشهادة ابتدائية التعليم المتوسط لأنه في تلك الفترة فتحت المدرسة إلي جميع أطفال الجيل بهدف محو الأمية ورفع المستوى ألتعلمي لشعب الذي عان من أزمة الجهل في عهد الاستعمار، خصوصا و انه عند مغادرته الجزائر أمر الأستاذة الفرنسي بالرحيل و ترك فجوة كبيرة في سلك التعليم و هذا ما شكل مشكلة كبيرة لدولة حديثة الاستقلال.

ب- وظيفة التعليم و جلبها للمرأة:

تمسك المرأة الجزائرية بالوطنية التي كونت لديها فكر النضال أو السياسة أو الدين من بين الأسباب التي تحث المثقفات الجزائريات على المساهمة في تشيد المدرسة الجزائرية و إعداد أجيال المستقبل و تطوير مجتمعهم و الرقي به فيمكن لنا أن نركز على الحقائق الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية التي هي بمثابة أسباب.

[28] دودو نعيمة المرجع السابق ص41.

[29] Sellak, B. : Séminaires « Femmes et sociétés ». Faculté Sciences Sociales- Université Paris5-Sorbonne, nov. 1998 -

حقيقة دفعت بالمرأة إلي التوجه إلي التعليم و ممارسة هذه المهنة التي تعتبر مهمة نبيلة و نذكر منها:

"انخراطها في التعليم كونها تساهم في إعطاء تربية وطنية تقوم على أسس و مبادئ المجتمع الجزائري أفضل من أن تقدمها معلمة أجنبية" [30] تجهل ثقافة مجتمعا و بعيدة كل البعد عن مقوماته حيث إنها تأتي بثقافتها الخاصة المغايرة تماما عن ثقافتنا، وهناك سبب أخر فهي " تساهم في رفع المستوى الاقتصادي لأسرتها وهدا سبب رئيسي نظرا للفترة المعاشات غدة الاستقلال حيث أن الشعب الجزائري عاش فترة صعبة يسودها الفقر و الحرمان و قلة المعيشة" [31] هذا ما دفع بالرجل إلي السماح للمرأة بخروج للعمل و مساعدته لعيش حياة أفضل و رفع المستوى المعيشي و تمتع بالرفاهية و التمدن و الخروج عن الطابع التقليدي الذي يرفض فكرة عمل المرأة، ويمثل السبب الأخر في الميول الطبيعي و استعداداتها و وظائفها الاجتماعية كان مؤهل لهذه المهنة و تربية الأطفال و استعدادها لاعتناء بالطفل و مشاركة مهنة التعليم و التربية كونها.

مهنة لا تختلف عن دورها كربة منزل و كأم و مربية و تأتي السبب الموالي و هو الحركة الاجتماعية حيث انه في الفترة الأولى بعد الاستقلال نظرا لأطفال المتمدرس أصبحت هناك حاجة ماسة لاستعانة بعدد كبير من المعلمات خاصة و إن عدد هائل من الفتيان لديهم مؤهل علمي و ظاهرة أخرى فتح مدارس جديدة لاستيعاب العدد الكبير للمتمدرس هذا ما فتح المجال العمل في مختلف المناطق أما عن السبب الموالي فيتمثل في " الترقية الثقافية و الاجتماعية حيث أن الكثير من المعلمات أو المثقفات حظيت بمكانة في المجتمع" [32] وبدا الإطارات الجديدة في الجيش و الدرك وإطارات وطنية أخرى في التفكير بالزواج بامرأة مثقفة تملك مستوى ثقافي و تعلمي جيد يسهل عليه عملية تعامل و الواصل معها وتبادل الأفكار و الآراء في مواضيع عدة دول اي عائق

[30] سلاك بونوة المرجع السابق
[31] نفس المرجع.
[32] نفس المرجع.

وخاصة المعلمات منهم كون التعليم انسب مجال لعمل المرأة لأنه ورغم تقبل الرجل لفكرة عمل المرأة و مشاركتها له في سوق العمل و تخليه عن النظرة التقليدية المعارضة لعمل المرأة بحيث أن هده المهنة لا تختلف عن دورها كأم باعتبارها لا تجعلها تختلط بالرجل و الإنارة الكبيرة ولا تتعامل مع أشخاص كثيرين وعلاقتها محصورة بين التلاميذ الذين نعتبرهم بمثابة أبنائها وإدارة المؤسسة وزملائها المعلمين الذين اغلبهم نساء باعتبارها أصبحت مهنة النساء بشكل اكبر من الرجال و تناسبها هي أخرى كأم.." ادرج تشريع العمل إجراءات خاصة لحماية المرأة لاسيما فيما يخص الأمومة و دورها في الحفاظ على الخلية الأسرية " [33] وبالتالي فالأم العاملة لها الحق في عطلة الأمومة عند وضعها لابنها لتهتم به وهي عطلة مدفوعة الأجر كما أنها تناسبها لان أطفالها في المستقبل يتمتعون بنفس العطل التي تتمتع بها هي وبالتالي تستطيع قضاء العطل معهم ولا يكون لديها مشكل بقاء أبنائها في المنزل بينما تكون هي منشغلة بعملها خارج المنزل و بالتالي "فقد أثبتت المرأة قدرة و كفاءة لا تقلان عن الرجل لاسيما في مجال التعليم"[34].

[33] دودو نعيمة المرجع السابق ص39.
[34] عبد العزيز بوتفليقة محاضرة بعنوان "عيد المرأة " التلفزة الجزائرية.

الفصل الثاني

التقـاعد

1-تعريف التقاعد
2-التقاعد في الجزائر
3-الفروق الجنسية في التوافق مع التقاعد
4-أنواع التقاعد
5-مراحل التقاعد
6-مشاكل التقاعد
7-نشاط و خبرة المتقاعد

1- تعريف التقاعد:

1-1-التقاعد في القاموس:

حالة الانقطاع عن الوظيفة المعتادة آو أشكال معينة من أنشطة العمل، بعض اصحاب العمل يشجعون

المسنين و المعاقين أو غير القادرين على التقاعد عن العمل بتقديم المعاشات الشهرية أو المكافأة التعويضية لترك العمل في وقت معين.[35]

1-2-تعريف عام:

هو مرحلة نهاية فترة حياته المهنية،بحيث يبلغ العامل الحد السني المقرر قانونيا فيصبح مؤهل لانتهاء نشاط المهني و توقفه عن العمل.

[35] أحمد شفيق السكري قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر 1ط 2013 ص682.

2-التقاعد في الجزائر:

_ينص القانون التشريعي 83-12 المتعلق بالتقاعد في المادة 2 التي تعدل وتتم أحكام المادة 6"انه تتوقف وجوبا استفادة العامل (ة) من معاش التقاعد على استفاء الشرطين التاليين، بلوغ سن ستين (60) سنة على الأقل غير أنه لا يمكن إحالة المرأة العاملة على التقاعد بطلب منها ابتداء من (55) سنة كاملة وقضاء مدة (15) سنة على الأقل في العمل".

_ تنص المادة 03 من هذا القانون التي تعدل وتتم أحكام المادة 07 من القانون السابق انه "يمكن للعمل الذي قام بعمل فعلي تساوي مدته على الأقل (7.5) سنة مع دفع اشتراكات الضمان الاجتماعي، " كما يمكن للعامل حسب نفس المصدر" أن يختار إداريا مواصلة نشاطه بعد السن المذكور أعلاه في حدود (5) سنوات لا يمكن للهيئة المستخدمة خلالها إحالته على التقاعد.

_ تنص المادة 4 من نفس القانون التي تتمم و تعدل أحكام المادة 7 مكرر في القانون السابق انه "يمكن تمديد سن التقاعد المذكور في المادة 6 أعلاه بطلب من العامل (ة) المعني (ة) بالنسبة للوظائف ذات التأهيل العالي و المهن ذات التأهيل النادر وكذا شروط و كيفيات تحويل الحق في تمديد سن التقاعد

و القواعد الخاصة بتصفية المعاش المتعلقة بها عن طريق التنظيم.

_ أما المادة 5 من نص القانون و التي تعدل و تتمم أحكام المادة 10 من قانون 1983 تنص على ان العامل (ة) الذي استوفى الشروط المنصوص عليها في المواد 6،7و8 من هذا القانون الحق في الإحالة على التقاعد إلا انه يمكن إقرار الإحالة على التقاعد قبل تبليغ قرار منح المعاش.

_ وجاء في قانون المادة التي تمم احكم المادة 61 مكرر في القانون رقم 83-12 انه "دون المساس بأحكام هذا القانون وخلال الفترة الانتقالية مدتها (2) سنتين يمكن منح معاش التقاعد مع الانتفاع الفوري إذا كان الأجير قد أتم مدة عمل فعلي نتج عنها دفع اشتراكات تعادل (32) سنة

على الأقل وبلغ أو تجاوز السن الدنيا المذكورة أدناه (58) سنة في سنة 2017 و (59) في سنة 2018.

وذكر القانون في المادة انه تتم الاستفادة من معاش التقاعد في الحالات المنصوص عليها في ألفقره أعلاه بطلب من العمل الأجير دون سواه مضيفا أن تطبيق السن المنصوص عليها في المادة 6 من القانون رقم 83-12 وعلى العمال المذكورين في هده المادة ابتداء من أول جانفي سنة 2019.

وأكد نص هذا القانون في مادته التاسعة أن مفعوله يسري ابتداء من أول جانفي 2017.

للإشارة فان نواب المجلس الشعبي الوطني صادقوا على هذا القانون بتاريخ30 نوفمبر الفارط فيما يصادق عليه أعضاء مجلس الأمة بتاريخ 21 نوفمبر الماضي. [36]

المصدر الإذاعة الجزائرية و ا ج .

[36] www.radioalgerie.dz.Newsarticale / le 02/05/2017 à 15h.00

3-الفروق الجنسية في التوافق مع التقاعد:

تعتبر النساء أفضل توافقا مع التقاعد من الرجال، ويرجع ذلك إلى أن تغيير الدور لديهن ليس أساسيا، لأنهن في معظم الأوقات يتولين مسؤولية العمل في المنزل كتربية الأبناء، والاهتمام بدروسهم وانشغالاتهم، وأعمال و متطلبات المنزل، والعائلة من طبخ وتنظيف وترتيب، سواء كن متزوجات أو

عاز بات بعكس الرجل الذي يقوم بعمله الخارجي فقط، ولهذا عند إحالة المرأة العاملة إلى التقاعد يكون اقل ألما بالنسبة لها، أما الرجل فيحس بفراغ كبير وبأنه فقد دوره الاجتماعي في المجتمع.

كما أن المرأة في فترة عملها تكون مضغوطة دائما، بين عملها ومنزلها وعائلتها، وكيف توفق بينهم ولا تقصر في حق احدهم على الأخر، لهذا عند إحالتها إلى التقاعد سواء كان ذلك بوصولها إلى السن القانوني لتقاعد وطلبها التقاعد المسبق تحس بالراحة و التفرغ للعائلة ومسؤولياتها ،والتفرغ لنشاط آخر خصوصا إذا كانت قدمت كل ما تستطيع للمهنة التي كانت تمارسها من قبل.

كما نستنتج مما قال الباحث في كتابه أن اغلب النساء يشغلن أوقات فراغهن بالاتصالات خارج الأسرة و تكون لديهن جماعات اجتماعية جاهزة تجلب لهم الرضا و تحل محل وقت عملهن ولهذا فان "تتوافق النساء بشكل أفضل مع التقاعد عن الرجال" [37].

[37] شاذلي محمد عبد الحميد "التوافق النفسي للمسنين" المعهد العالي للخدمة الاجتماعية المكتبة الجامعية الإسكندرية 2001 ص66.

4-أنواع التقاعد:

4-1 التقاعد حسب السن الشرعي: تنص المادة 10 رقم 12/83 المعدلة للمادة 03 المؤرخة بـ 97/05/31 انه للعامل الحق في التقاعد بشكل قانوني ،إذا بلغ سن 60 سنة واستوفى 15 سنة اشتراك على الأقل بالنسبة للرجل،55 سنة بالنسبة للمرأة العاملة مع 15 سنة عمل على الأقل و أن يكون قد قضى العامل خلالها نصف المدة عملا فعليا أي 07 سنوات ونصف، وكان خلالها قد دفع اشتراكات خاصة بالتقاعد إلى صندوق الضمان الاجتماعي [38].

4-2 التقاعد بدون شرط السن: جاء في المادة المعدل لمادة 06 من القانون رقم 12/83 انه لكل عامل قام بالاشتراك لدى صندوق الضمان الاجتماعي لمدة 32 سنة كاملة مع التامين ،يمكنه التقدم بطلب الإحالة على التقاعد المذكور هنا يسقط شرط السن ،بمعنى حتى ولو كان للعامل اقل من 60سنة يمكنه طلب التقاعد.

_ لا يمكن للمستخدم في هذه الحالة أن يحيل العامل إجباريا على التقاعد مادام لم يبلغ 60 سنة[39].

4-3 التقاعد النسبي: استنادا لمرسوم التشريعي رقم 119/95 فانه يمكن للعامل أن يستفيد من هذا التقاعد بطلب منه، إذا بلع 50 سنة على الأقل ومدة عمل واشتراك في الضمان الاجتماعي لا تقل عن 20 سنة بالنسبة للرجل ،أما بالنسبة للمرأة العملة فتنخفض 05 سنوات من السن ومدة العمل، لتستطيع طلب الإحالة على التقاعد في سن 45 ومدة عمل 15 سنة[40].

[38] القانون التشريعي رقم 12/83 من المادة 10 المعدلة لمادة 3 المتعلق بالتقاعد.
[39] القانون التشريعي رقم 12/83 المادة رقم 02 المعدلة لمادة 06 المتعلق بالتقاعد.
[40] القانون التشريعي رقم 119/95 المعدل والمتمم لقانون 12/83 المتعلق بالتقاعد.

4-4 التقاعد المسبق:

حسب المرسوم التشريعي رقم 10/94 المؤرخ في 26ماي 1994 هذا النوع من التقاعد خاص نوعا ما لأنه يمس كل القطاعات بل يمس القطاع الاقتصادي خاصة، هناك بعض المؤسسات الاقتصادية قد تلجا إلى تقليص عدد العمال، حيث يحال العامل على التقاعد بصفة مسبقة خلال فترة قد تصل إلى 10 سنوات قبل بلوغ السن القانونية للتقاعد ومن لم يبلغ مدة عمل تقدر بـ 15 سنة وبلغ 60 سنة يمكنه الحصول على منحة التقاعد وذلك إذا ما كانت مدة العمل تقدر بـ 05 سنوات أو 20 فصل على الأقل من العمل والتامين.[41]

5- أسباب التقاعد:

تظهر عدة نقائص على الشخص الذي أصبح كبير السن الشيء الذي يؤثر على صحته و مردوده خاصة إذا كان زوال المهنة لمدة طويلة فيحال إلى التقاعد حسب القانون الجزائري لتقاعد أو بطلب منه حسب مقتضيات القانون

1- الحالة الصحية :في كثير من الأوضاع يكون إنسان مصاب بأمراض مزمنة فتدهور الأحوال الصحية يؤدي إلى الإحالة لتقاعد.
2- تأثير حوادث المرور:فالبعض يتعرض العامل إلى حادث عمل في المؤسسة التي يعمل بها تؤدي إصابة جسمه بعاهة أو إعاقة تؤدي إلى عدم قدرته على المواصلة .
3- إضطربات عقلية :تودي به إلى أن يصبح يتناسى بعض أمور ويشكل لديه حرجا أمام زملائه العمال وبالتالي يستحسن إحالته لتقاعد .
4- توفر السن القانوني :يمكنه التقدم لطلب التقاعد بوصوله إلى السن المتفق عليه في القانون الجزائري .
5- أغراض شخصية :هناك بعض الظروف العائلية التي تحتم على العامل طلب التقاعد المسبق و ذلك حسب سنوات العمل [42].

[41] المرسوم التشريعي رقم 10/94 لقانون التقاعد.
[42] بداوي محمد المرجع السابق ص68.

6- مراحل عملية التقاعد:

قسم الباحث مراحل عملية التقاعد إلى خمسة مراحل متعاقبة و يعود ترتيب هذه المراحل إلى الشخص الذي أحيل إلى التقاعد.

6-1 المرحلة الأولى :"ما قبل التقاعد":

"تنقسم مرحلة ما قبل التقاعد إلي مرحلتين مهمتين الأولى قريبة والثانية بعيدة" [43] نبدأ بالمرحلة البعيدة: فهي الاقتناع المدرك من طرف الفرد للتقاعد باعتباره حدثا اجتماعيا يأتي في المستقبل، وهي مرحلة تبدأ قبل أن يحصل الشخص على مهنة معينة.

أما المرحلة القريبة: تظهر عندما يتموقع الفرد من خلال وعيه الذاتي لعملية التقاعد في التقاعد في المستقبل القريب، لكي يستطيع التعايش مع المواقف التي قد تكون سلبية بالنسبة للتقاعد.

6-2 المرحلة الثانية " مرحلة السعادة":

هي المرحلة تلي مباشرة الحدث الاجتماعي (التقاعد) " يحس فيها المتقاعد بالحرية وتظهر لديه أعمال ونشطات مختلفة تخضع لحياته الخاصة،" [44] ومرتبته الاقتصادية في المنزل و تمويله للعائلة، والظروف الصحية وحتى الجو العائلي ومدى تفاعله مع الحدث الاجتماعي (التقاعد).

6-3المرحلة الثالثة: التساؤل حول الوضع الحالي

في هده المرحلة يدخل المتقاعد في حالة انخفاض وبطئ لسيرورة حياته ويصاب بالخذلان و الاكتئاب وتكون المشاعر السلبية نتيجة عدة عوامل منها " عدم الاستقرار المادي لحياته الاجتماعية وتدهور أحواله الصحية مما يؤثر بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الانفعالات الطبيعية للإنسان" [45] ويعيش ضمن واقع يرفض هذا الحدث الاجتماعي بصفة متواصلة.

6-4 المرحلة الرابعة "إعادة بناء نشاط جديد"

تسمى هذه المرحلة بإعادة بناء نشاط جديد فإن المتقاعد في هذه المرحلة يجد نفسه أمام وقت فراغ مفتوح ، وليس لديه نشاط معين يمارسه بعد مسار مهني طويل والقيام بنشاط أو أعمال معينة ، حيث يقضي أكثر ساعات يومه في العمل ويتقاضى أجر معين مقابل ذلك العمل ، هنا

[43] سيد سلامة إبراهيم رعاية المسنين قضايا و مشكلات الرعاية الصحية للفئات الخاصة المكتب العلمي للكومبيوتر لنشر و التوزيع إسكندرية 1997 ص159.
[44] نفس المرجع ص159.
[45] نفس المرجع ص160.

يبدأ في التفكير بتجديد نشاطه ، يمكن أن يكون نفس النشاط الذي كان يقوم به من قبل أو نشاط آخر جديد كان يستهويه من قبل ولم يستطع ممارسته .[46]

5-6 المرحلة الخامسة" مرحلة تثبيت النشاط"

بعد مرحلة إعادة بناء نشاط جديد يقوم المتقاعد بتثبيت نشاطه ، ويصبح له نشاط محدد يقوم به حسب رغباته وقدراته ، فقد يكون العمل مقابل أجر يتقاضاه ، او يكون عمل تطوعي لإحدى الجمعيات للقيام بنشاطات تخدم مجتمعه وأفراده ويمد لهم يد المساعدة ، كما انه في الوقت نفسه يشغل وقت فراغه ويصبه له عمل جديد يمارسه .[47]

6-مشاكل المتقاعدين:

1-6 التقاعد كمشكلة كبار السن:

قال الباحث في كتابه " أن الخروج من مرحلة العمل والدخول في مرحلة التقاعد و فقدان الدور المهني سيفتح على المتقاعد باب من المشاكل المادية والمعنوية إضافة إلى كبر السن" [48]ومنه فان المتقاعد يصاب بضعف جنسي وذهني لان العمل بنسبة له يعطي مكانة قوية و يكون له تأثير على الجماعة ،كما يعتبر نشاط يؤثر على لياقته البدنية و يحميه من مشاكل اجتماعية و نفسية.

2-6 مشكلة وقت الفراغ:

قال الباحث في كتابه عن مشكلة وقت الفراغ بان " فسخ العامل عقد العمل في الإطار القانوني

و الإحالة إلى التقاعد يصطدم مباشرة بوقت حر لا يمارس فيه أي شيء هو وقت فراغ بدون مهام يؤديها" [49] بمعنى انه الوقت الذي كان يقضيه في العمل في إحدى المؤسسات يصبح وقت فراغ لديه وليس لديه عمل معين يمارسه ويدخل في عطلة طويلة الأمد ولهذا عليه أن يستعد للتقاعد و يستغل خبرته العملية و علاقته الاجتماعية في وقت الفراغ وهذا يعود إلى الشخص نفسه و استعداده النفسي و انتماؤه الاجتماعي و المحيط الذي يوجد فيه كما قال باحث آخر" ثقافة المتقاعد

[46] سيد سلامة إبراهيم المرجع السابق ص 161.
[47] نفس المرجع ص161.
[48] سيد سلامة إبراهيم المرجع السابق ص154.
[49] مدحت فؤاد فتوح حسين " تنظيم مجتمع المسنين" دار النهضة العربية القاهرة ط 02-1962 ص209.

الإطار تسمح له بممارسة الرياضة و الابتعاد عما هو مضر له لأنه واع كل الوعي بالمساوئ التي تصيبه من جراء عدم ممارسة الرياضة مع كبر السن و كل شخص كيف يقضي وقته الحر" [50] استناد لقوله فانه على المتقاعد شغل الوقت في أشياء ايجابية كممارسة الرياضة للقيام بنشاط حركي لأنه في سن كبير و نقص الحركة يشكل خطر على حياتهم وخاصة أن المجتمعات العربية تنقصها كثيرا مثل هذه الثقافة أو استغلال هذا الوقت في ممارسة مواهب أو أمور تفيد المجتمع لم يستطع ممارستها من قبل بسبب الانشغال بالعمل.

3-6 المشكلات الاقتصادية:

استناد إلى قول الباحث أن "ترك العمل مقابل دخل ضعيف يسبب له انخفاض في مستوى معيشته" [51] فان المتقاعد وفي اغلب الأحيان يصبح لديه نقص في المورد المالية بسبب نقص إنتاجه بالمقارنة مع سن الشباب وخاصة انه نقص في المورد المالي بسبب نقص إنتاجه بالمقارنة مع سن الشباب وخاصة انه لم يكن يملك ثقافة الادخار في شبابه ما يكفيه في كبره يصبح لديه ضيق في الجانب المادي من حيث نوعية الأكل و المواصلات و السفر لزيارة أقاربه وتدهور أحواله الصحية لقلة الاعتناء بها و هذا لسوء ظروفه الاقتصادية.

4-6 المشكلات الصحية:

نستنتج من قول الباحثين" الضعف الذي يمس المرحلة الأخيرة من حياة الإنسان هو الأمراض أي الخروج عن الحالة العدية و الطبيعية وتكون الصحة سبب الإحالة إلى التقاعد" [52] بان العامل عندما يكبر في السن يكون عرضة للأمراض وتتراجع قواه البدنية و يظهر عليه الإعياء والتعب في أعضاء مختلفة من جسده و تتدهور أحوال الصحية وتقل قدراته التركيزية ويقل بصره وتصعب الرؤية لديه حسب الأشخاص و يقل سمعه و تظهر على جلده تجاعيد و يفقد صلابته و يشيب شعره و تضعف عضلاته ويصبح لديه خلل في وظائف أعضائه الجسدية الداخلية و تظهر لديه أمراض مزمنة كارتفاع الضغط، تصلب الشرايين، مرض السكر و القلب و الإنسان عندما

[50] محمد بدوي مبادئ علم الاجتماع دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ط 01 -1988ص386.
[51] سناء الخولي" الأسرة و المجتمع دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1992 ص278.
[52] نفس المرجع ص279.

يفوق عمره 75 سنة تتراجع قدراته الذهنية و يصبح لا يتذكر أسماء الأشياء و هنا يخاف كبار السن على مصيرهم في مثل هذه الحالات و كيف سيكمل ما تبقى من عمره.

7-نشاط و خبرة المتقاعد:

7-1 المتقاعد و الترفيه:

أول شيء يقابل المتقاعد هو التحرر من سعات العمل، واكتسابه لوقت كبير كان قبل التقاعد يتمناه

للقيام بنشاطات أخرى خارج نطاق العمل اليومي، فيبدأ بالتفكير في كيفية تشغيل هذا الوقت بنشاطات ترفيهية" [53] بالتالي فان المتقاعد يشغل وقته بالنشاطات الترفيهية يخفف من ضغوطات و يسكر روتين حياته اليومية.

وأما بالنسبة للترفية عند المتقاعد الجزائري فانه يقتصر على نشاطات قليلة وبسيطة و ذلك نتيجة معاشه المنخفض و حتى المستوى التعليمي يشكل فرقا و اختلاف في طريقة استغلال وقت الفراغ و استثماره في أشياء مفيدة.

والمتقاعد يريد أن يتمتع بالترفيه و السفر و الترويح عن النفس و لكن الجانب المادي يعيق مثل هده النشاطات و قلة قليلة من يسافر خارج البلاد.

ومثل هذه الأوقات المخصص للترفيه تزيد بعد سنة من التقاعد خاصة الهويات المفضلة للمتقاعد و بإضافة إلى نشاطات أخرى كسماع نوع معين من الموسيقى و القراءة و النشاطات البدنية و التي تتطلب مالا قليل و تمارس اغلبها في المنزل وتأتي بعدها النشاطات الأكثر إنفاقا كالسفر أو النشاطات الثقافية و هناك مجموعة من الأنشطة الأخرى كالاشتراك في جمعيات أو إعادة إحياء العمل السابق حبا فيه أو حنينا له.

7-2 الشباب و خبرة المتقاعد:

[53] بداوي محمد سسيولوجيا التقاعدين في الجزائر دراسة ميدانية بمنطقة الحنايا (تلمسان) تحت إشراف د.مولاي الحاج مراد لنيل شهادة ماجستر السنة الجامعية 2008-2009 ص138.

إن" الخبرة في العمل لا تأتي إلا بممارسة و مرور وقت طويل أو وجود مدرب يلقنه تجربته"[54]وبالتالي فان عامل السن يعطي الأولوية الكبرى لتحصين الخبرة في أي مجال من مجالات العمل، أما الشباب فرغم حصوله على شهادات جامعية و دراسة عليا يبقى ناقص كفاءة و خبرة في المجال الذي حصل فيه على الشهادة، حتى ولو كان عامل بسيط كالحارس لمؤسسة معينة فانه يكون أكثر خبرة و دراية من مهندس جديد في المؤسسة وذلك بسبب تلك المدة الزمنية التي قضاها في المؤسسة و بالتالي فان الشاب يعرف بقلة خبرته و قوته البدنية و يعرف الشيخ كبير السن بضعفه و خبرته الكبيرة.

3-7 العامل بعد التقاعد:

" التوقف عن العمل و الإحالة على التقاعد في سن 60 سنة هو توقف إداري بواسطة عقد، و هدا لا يعني أن المتقاعد لا يستطيع العمل مرة أخرى"[55] و منه فان العمل بعد التقاعد يرجع إلى الرغبة النفسية سواء كانت حبا أو ضعفا على حسب ظروف المتقاعد ومن بين أ سباب التي تدفع بالمتقاعد للعمل بعد التقاعد هو قلة الدخل و الذي لا يكفيه لتدبر أمور عائلته و تلبية متطلباتهم جميعا فيلجأ لممارسة عمل أخر لرفع دخله المادي و تغطية جميع متطلبات الأسرة و العيش حياة مستقر تتوفر فيها شروط الحياة و عدم الشعور بالنقص أو الحاجة ،بينما هناك من يلجا للأعمال التطوع في جمعيات لمد يد المساعدة للغير دون مقابل أو أجر مادي .

[54] بداوي محمد المرجع السابق ص139.
[55] نفس المرجع ص 140.

الجانب الميداني

الجانب الميداني :

جمع وترتيب المعلومات في جداول و تحليل النتائج

يعتبر الجانب التطبيقي الأساس في أي دراسة، ففي هذا الفصل نبين الخطوات التي أتُبِعت في جمع المعلومات التي تفيد البحث من أجل الوصول إلى معرفة ما هي انشغالات المتقاعدة في الماضي، أي عند ما كانت تمارس عملها، وفي الحاضر، بعد ما توقفت عن العمل.

كانت الاستمارة منضمة على شكل محاور، كل واحد يتضمن أسئلة مباسرة تطرح مباشرة على كل المبحوث أثناء لقاءنا بها (أو لقاءات) وفي نهاية مرحلة جمع المعلومات ، شرعنا في تنظيم الأجوبة وترتيبها من خلال جداول(عددهم 7) ، تشتمل تارة عدة أسئلة، وتوضح ما صرحت به المبحوثات متبوعا بتعليق وجيز على النتائج البارزة.

وفي مرحلة تالية قمنا بالتفسير وإستخلاص نتائج البحث من خلال التحليل العام .

الجدول 1 : الأحوال الشخصية

		الحالة المدنية				عدد الأولاد			المستوى الدراسي			التخصص			المهنة السابقة		
	السن	عزباء	متزوجة	مطلقة	ارملة	2-1	4-3	6-5	متوسط	ثانوي	جامعي	ابتدائي	علوم	لغات	ابتدائي	متوسط	ثانوي
	46 50	_	03	_	01	02	02	_	_	02	02	02	_	_	02	01	01
	51 55	_	12	01	01	03	09	02	_	10	04	09	04	10	10	02	02
	56 60	01	07	_	_	02	05	_	01	03	04	03	03	02	04	03	01
	61 65	_	04	_	_	01	03	_	02	02	_	04	_	_	04	_	_
	المجموع S/T	01	26	01	02	08	19	02	03	17	10	18	07	03	20	06	04
	%	3.33	86.66	3.33	6.66	26.66	63.33	6.66	10	56.66	33.33	60	23.33	16.66	66.66	20	13.33
		100				100			100			100			100		
	المجموع	30				30			30			30			30		

التعليق:

من خلال الجدول (1) يبين لنا أن أغلبية المبحوثات التي أجرينا معهم البحث هن متزوجات حيث وصلت نسبتهم إلى 86.66% ، كما انه قد تبين لنا أنهن ربات بيوت ولديهن أولاد ما بين [3-4] وهذا ما توضحه لنا النسبة التي تحصلنا عليها في الجدول حيث تقدر نسبة بـ 63.33%،واغلب المبحوثات هن معلمات بالطور الابتدائي وتمثل اكبر نسبة بحيث وصلت إلى 66.66% من المجموع الكلي .

الجدول(2): العمل السابق و ممارساته.

المجموع T/S	عدد سنوات العمل			بداية التوظيف			التكوين	
	25-20	30-26	35-31	السبعينات	الثمانينات	التسعينات	نعم	لا
	03	13	14	06	22	02	18	12
%	**10**	**43**	**47**	**20**	**73**	**07**	**60**	**40**
	100			**100**			**100**	
المجموع	30			30			30	

التعليق:

من خلال الجدول (2) يتبين أنا عدد سنوات عمل المعلمات ما بين [26-30] و [31-35] متقاربة حيث وصلت النسبة الأولى إلى 43% و الثانية 47%، وقد كانت بداية عمل اغلب المعلمات المتقاعدات في الثمانينات تقدر بنسبة 73% من العدد الكلي، و أكثرهن تلقين تكوين قبل إلى التعليم بنسبة 60% من العدد الكلي.

الجدول 3 : تنظيم الوقت

ترتيب الأجوبة	نـــوع الإجـابـــة التي صرحت بها المبحوثة	العدد	%
1	تنظـيم وتقسيم الوقت بين العمل والعائلة (مناصفة الوقت...)	21	**70**
2	التي تقوم بعملها بدون تقصير (في حق العائلة أو العمل)	2	**6,66**
3	التي تواجه صعوبات (غياب الروضة ، البعد ، عدم التوفيق)	5	**16,66**
4	التي تتحمل المسؤوليات وحدها (غياب الزوج أو وفاته)	2	**6,66**
المجموع		30	**100**

الجانب الميداني :

التعـليـق :يتبن من خلال الإجابات أن أغـلب المبحوثات يقمن بتنظيم الوقت وتقسيمه بين العمل والعائلة 70 % وهناك صنف آخر يواجهن صعوبات في التوفيق 16,66 % .

الجدول 4 : العلاقـات في الوسط المهـنـــي

العلاقــات في الوسط المهـنـــي						
	مع التلاميذ	%	مع الأولياء	%	مع المعلمين	%
حسنة، طيبة ، جـيـدة ، إحـتـرام	24	**80**	22	**73,33**	28	**93,33**
متوسطة، مع البعض فقط، محدودة	6	**20**	8	**26,66**	2	**6,66**
سيئـة	--	--	--	--	--	---
المــجمــوع	30	**%100**	30	**%100**	30	**%100**

التعليق : يتبين من خلال الجدول (4) أن العلاقة مع المعلمين كانت حسنة ومبنية على الإحرام المتبادل و التواصل 93,33 % أما العلاقة الأولياء كانت محدودة مع البعض 26,66 %

الجدول 5 : الجــانب التربوي من العمل السابق

الموضوع		ترتيب الأجوبة							%	
	نـــعـــم	%	نوعا ما ، لابأس به، صعوبات تحسنت	%	نقص ، أو عدم وجود	%	لا، غيرمتوفرة	%	مج	%
تـوفر شروط ومتطلبات التعليم	10	**33.33**	8	**26.66**	**6**	20	6	**20**	30	**100**
هل واجهـتي صعوبات في برامج التعليم	8	**26.66**	5	**16.66**	-		17	**56.66**	30	**100**
هل ساعدتك التكنولوجيا	15	**50**	5	**16.66**	-		10	**33,33**	30	**100**
هل كان لديك تلاميذ لهم حـالات خـاصة	لهم مشاكل عائلية 8 لهم مشاكل صحية 3 لهم مشاكل إجتماعية11 — 22	**73.33**	7	**23.33**	_		1	**3.33**	30	**100**

التعليق : يتبين من خلال الجدول رقم (5) أن شروط ومتطلبات التعليم كانت متوفرة نسبيا (60%) ، ويبدو أن هناك صعوبات في تطبيق البرنامج (56.66 %) ، وأن (50 %) كانوا يستعملون التكنولوجيا، أما فيما يخص مشاكل التلاميذ فهي تظهر بنسبة كبيرة (73.33%)..

الجانب الميداني :

الجدول 06: الوضع الحالي في التقاعد

الأجوبة		السبعينات	%	الثمانينات	%	التسعينات	%	المجموع	%
سنة الإحالة على التقاعد	[2011-2007]	02	**6.66**	03	**10**	-	-	30	**100**
	[2016-2012]	04	**13.33**	19	**63.33**	02	**6.66**	30	
السبب	**إكمال عدد سنوات العمل**	03	**10**	06	**20**	-	**-**	30	**100**
	السن القانوني	01	**3.33**	01	**3.33**	-	**-**		
	سبب صحي	02	**6.66**	13	**43**	-	**-**		
	سبب عائلي	-	**-**	02	**6.66**	02	**6.66**		
النشاط الفكري	مطالعة الكتب	05	**16.66**	14	**47**	-	**-**	30	**100**
	محاضرات	-	**-**	-	**-**	01	**3.33**		
	انترنت	-	**-**	03	**10**	-	**-**		
	لاشيء	01	**3.33**	05	**16.66**	01	**3.33**		
النشاط الجسمي	الرياضة	01	**3.33**	05	**16.66**	-	**-**	30	**100**
	الطبخ	04	**13.33**	10	**33.33**	01	**01**		
	الخياطة	-	**-**	04	**13.33**	01	**01**		
		01	**3.33**	03	**10**	-	**-**		
	الموسيقى	-	**-**	-	**-**	-	**-**		
لديك أبناء يحبون مهنة التعليم	نعم	02	**6.66**	08	**26.66**	-	**-**	30	**100**
	لا	04	**13.33**	14	**47**	02	**6.66**		
راضية عن الوضع الحالي في التقاعد	نعم	06	**20**	18	**60**	01	**3.33**	30	**100**
	لا	-	**-**	04	**13.33**	01	**3.33**		
النشاط الحالي	دروس خصوصية	03	**10**	10	**33.33**	-	**-**	30	**100**
	التفرغ للعائلة	03	**10**	07	**23.33**	02	**66.6**		
	الخياطة	-	**-**	03	**10**	-	**-**		
	التطوع في جمعيات	-	**-**	02	**6.66**	-	**-**		
التغيرات التي سوف تقومين بها لو كنت وزيرة التربية	اكتظاظ الأقسام	-	**-**	04	**13.33**	-	**-**	30	**100**
	تخفيف البرامج	02	**6.66**	02	**6.66**	01	**3.33**		
	وضع أخصائي نفساني في المدارس	01	**3.33**	01	**3.33**	-	**-**		
	تغير المناهج الدراسية	01	**3.33**	05	**16.66**	-	**-**		
	تكوين الأساتذة	01	**3.33**	04	**13.33**	-	**-**		
	لا	01	**3.33**	06	**20**	-	-		

الجانب الميداني :

التعليق:

من خلال الجدول يتبين اغلب المتقاعدات ....إلي التقاعد في الفترة ما بين [2012-2016] وذلك بنسبة 83% ،أما عن سبب الإحالة على التقاعد فهو يرجع إلى أسباب صحية وذلك باعتبارها مهنة صعبة و شاقة بـ49.66 %، وأكثر المبحوثات لديهم نشاط فكري يتمثل في مطالعة الكتب بـ64 %، ونشاط جسمي الذي تقوم به اغلب المبحوثات هو الطبخ باعتبارها كانت من قبل منشغلة بالعمل بـ50% ، أما أبناؤهن فلا يحبون مهنة التعليم لصعوبتها و ذلك بـ67 % ، واغلبهن راضيات عن .....العالي في التقاعد بـ83.33%، أما نشاطهن الحالي بعد التقاعد فان اغلبهن عدن إلى التعليم بعد مسار مهني طويل بـ43.33%، وحسب رأيهم التغيرات التي سوف يقمن بها لو كانوا مكان الوزيرة عديدة و مختلفة و أهمها تغير المناهج الدراسية بـ20%.

الجدول 7: أراء و تصورات

الأجوبة		السبعينات	%	الثمانينات	%	التسعينات	%	المجموع	%
المعلم بين الماضي و الحاضر	معلم الماضي التعليم ثم التعليم	02	**6.66**	04	**13.33**	01	**3.33**	30	**100**
	معلم الماضي صاحب ضمير	03	**10**	10	**33.33**	01	**3.33**		
	المعلم يبقى معلم	01	**3.33**	08	**26.66**	-	**-**		
الإصلاحات التربوية	صائبة	01	**3.33**	01	**3.33**	-	**-**	30	**100**
	لا باس بها	01	**3.33**	10	**33.33**	-	**-**		
	لا علاقة بالمجتمع الجزائري	03	**10**	09	**30**	-	**-**		
	غير صائبة	01	**3.33**	12	**40**	02	**6.66**		
فكرة إدخال اللغة الجزائرية في التعليم	مناسبة	-	**-**	04	**13.33**	-	**-**	30	**100**
	نوعا ما	01	**3.33**	01	**3.33**	-	**-**		
	لا رأي لي	02	**6.66**	04	**13.33**	-	**-**		
	غير مناسبة	03	**10**	13	**43**	02	**6.66**		
المرأة العاملة	أثبتت نفسها في مجتمعها	04	**13.33**	09	**30**	01	**3.33**	30	**100**
	مكافحة	-	**-**	05	**16.66**	-	**-**		
	مهمة صعبة	02	**6.66**	08	**26.66**	01	**3.33**		
المعلمين الجدد	كل التوفيق	02	**6.66**	07	**23.33**	01	**3.33**	30	**100**
	ينقص التكوين	04	**13.33**	15	**50**	01	**3.33**		

التعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أن المعلم في الماضي أكثر ضمير اتجاه مهنته و ذلك بنسبة 10%، أما فيما يخص الإصلاحات التربوية فهي في رأيهم أيضا أنها غير صائبة و لا جوى منها بـ40%، أما فكرة إدخال اللغة الجزائرية في التعليم فهي فكرة غير مناسبة و ذلك بنسبة 43%، ورأيهم في عمل المرأة فهم يرون أنها أثبتت نفسها في مجتمعنا بـ30%، كما أنهم يرون أن المعلمين الجدد ينقص التكوين و الخبرة في هذا المجال بـ50%.

التحـــليل العـــام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها يتبين لنا أن هذه الفئة من المتقاعدات التي أجرينا معها البحث في الحالة اجتماعية متوازنة بحيث أن اغلب المبحوثات متزوجات و لديهن أولاد بين **03** و**04** أولاد رغم العبء الذي يحملنه فهن نساء عاملات ، و كما نعرف أن مهنة التعليم صعبة و شاقة وفي الوقت نفسه هن ربات بيوت يقمن بأدوارهن التقليدية المفروضة على المرأة عادة فهي تقوم بإنجاب الأطفال و تربيتهم و بواجباتها الأخرى اتجاه الزوج و المنزل.

وغالبا ما يكون سبب إنجاب هذا العدد من الأطفال إلي استغلاله في طلب الإحالة علي التقاعد بحيث أن المرأة العاملة التي تنجب **03** أطفال فما فوق يتم إنقاص **03** سنوات من عدد السنوات المفروضة عليها.

يلاحظ أن جل المبحوثات يملكن مستوى تعليمي لا باس به، حيث أن أكثرهن وصلن إلي الطور الثانوي مما أهلهن في تلك الفترة الى التوظيف في مهنة التعليم .

قد كانت لي الفرصة أن أقوم بهذه الدراسة مع معلمات من الطور الابتدائي و تتميز المرحلة بثقل تربوي ومهني كبيرين نظرا لان عدد ساعات عملهن أكثر من الأطوار الأخرى.

الجدير بالذكر هو أن تعامل مع أطفال في سن صغيرة جاءوا بتنشئة أسرية و اجتماعية مختلفة، هذا ما يصعب من مهمتها و يجعلها تبذل جهدا أكثر في تعامل معهم و تعليمهم تحت تأثير عامل الوقت الذي يفرض استعمال الزمن ، بحيث يعطي لكل مادة وقت قصير ، زيادة على ذلك أن الدروس المكثفة.

كان عدد سنوات العمل لأكثر المبحوثات يتراوح بين [31-35] سنة عمل ويملكن قدرة واسعة في هذا المجال و يتكلمن بجدارة عن مسارهن المهني الطويل و الشاق مليء

بالمواقف التي وجهناها ولهن ثقة كبيرة في النفس، بحيث لا زلن يتذكرن ، حتى بعد التقاعد، بعض الأشياء سيئة و الايجابية التي واجهتهن.

لقد توظفت اغلب المبحوثات في سنوات الثمانينات وهي الفترة التي عرفت رفاهية و استقرار

و كانت المدارس أكثر جدية كما انه في تلك الفترة كانت معاهد التكوين مفتوحة مثل معاهد التكنولوجيا للتربية ، حيث انه أكثر من نصف المبحوثات تلقين تكوين في معهد ابن اشنهو، معهد التكنولوجيا للنبات ، المدرسة العليا لتكوين الأساتذة بولاية وهران بين سنة و سنتين تكوين، بينما فترة التسعينات أغلقت هذه المعاهد بسبب الظروف الصعبة التي عاشتها الجزائر في تلك الفترة.

أما عن مسالة تنظيم الوقت فان هذه السيدات تقومن بتنظيم وقتها لمواجهة متاعب المنزل

و العائلة و العمل ،في نفس الوقت هي موظفة تقوم بعمل اجتماعي خارج البيت ، إضافة إلي عملها التقليدي كزوجة الذي يفرضه عليها المجتمع التقليدي الذي يرى أن دور المرأة يقتصر على إنجاب الأطفال و تربيتهم و القيام بالواجبات المنزلية المختلفة وواجباتها كزوجة اتجاه زوجها، لكن رغم كل هذه الحواجز نجد أن هناك من يقمن بتنظيم الوقت و تقسيمه بالمناصفة بين المنزل و العائلة و العمل دون التقصير في حق العمل على حساب العائلة أو العكس فقد صرحت لنا بعض المبحوثات أنهن يعطين **" لكل ذي حق حقه"** أي أنهن يواجهن متاعب العائلة و المتاعب المهنية بكل شجاعة.

فقد أشارت بعض المبحوثات بكل صراحة إلي صعوبة المهمة بسبب غياب الروضة التي تساعد المرأة العاملة بوجه الخصوص على تأمين على أبنائهم داخل الروضة واعتناء بهم في وقت انشغالهن بوقت العمل هذا ما شكل لديهن مشكل رعاية أطفالهم و العناية بهم في وقت غيابهن.

هناك مشكل أخر عانت منه هذه المبحوثات وهو مشكل بعدْ مكان عملهن عن مقر مساكنهن هذا ما صعب عليهم مهمة التنقل كل يوم إلي العمل و العودة في ساعات متأخر

للمنزل لتجد أمامها مسؤوليتها وواجباتها المترتبة عليها اتجاه الأسرة و المنزل، بإضافة إلي الواجبات المتبقية من عملها كتصحيح الدفاتر وتحضير الدروس التي سوف تقدمها في اليوم الموالي، وهنا تجد نفسها غير قادرة على التوفيق بين كل هذه المسؤوليات التي على عاتقها.

كما أشارت مبحوثات أخرى إلى صعوبة المهنة بسبب تحملها لكل المسؤوليات لوحدها في ظل غياب الزوج سبب انشغاله بالعمل خارج الولاية أو وفاته لتجد نفسها أمام مسؤوليات كثيرة تواجهها لوحدها بدون أي مساعدة أو إعانة.

من خلال السؤال الذي طرحناه حول علاقتها في الوسط المهني تبين لنا أنها كانت تقوم بدورها في تلك الفترة بصفة جدية حيث كانت علاقاتهن مع التلاميذ حسنة و طيبة مبنية على الاحترام ، مع التلاميذ خاصة ، لان المعلم في تلك الفترة كانت له هبته ومكانته وثقته كبيرة في نفسه وصارمة في معاملته لهم.

بينما باقي المبحوثات كانت علاقتهم مع التلاميذ متوسطة مع البعض و محدودة بسبب سلوك التلاميذ السيئ و العدواني الذي يصعب من مهمتهن و يحد من علاقتهن معهم.

أما عن المعلمين فقد كانت علاقتهم معهم حسنة يسودها الوئام، و تواصل بقى متواصل معهم حتى بعد التقاعد و يجتمعن في المناسبات و الأعياد ويتذكرون سنوات العمل التي قضينها مع بعضهن البعض.

إضافة إلى ذلك قمنا بطرح السؤال حول توفر شروط و متطلبات التعليم فأجابت بعض المبحوثات أن المؤسسات بها دائما نقص من الوسائل و الإمكانيات، في حين قالت مبحوثات أخريات أن المؤسسات لم تكن تتوفر على شروط و متطلبات التعليم، الأمر الذي صعب من مهمتهن في إيصال المعلومة وتلقين الدروس لتلاميذ بشكل المطلوب لان الوسائل تسهل من مهمة تبسيط المعلومة لتلاميذ وتساعده على الاستيعاب أكثر.

أجابت المبحوثات على سؤالنا حول الصعوبات في البرامج التعليمة انها قليلة أو غير موجودة تماما و هذا راجع إلى خبرة المبحوثات واقدميتهن في ميدان التعليم الأمر الذي

ساعدهن على التغلب علي الصعوبات في حين اعتبرت بعض المبحوثات أن الصعوبات تواجه التلاميذ في استيعاب الدروس بسبب كثافتها و عدم ملائمة بعض الدروس لسنهم ومستواهم العلمي في الطور الابتدائي، أما المعلم حتى ولو كانت هناك صعوبات، يتغلب عليها مع الوقت.

حول السؤال الذي طرحناه عن استعمال التكنولوجيا في مسارهن المهني ، صرحت المبحوثات أنه قد ساعدتهن في تحضير الدروس للتلاميذ والمذكرات اليومية التي تحضرها كل يوم ، والبعض الأخر لم يستعملها تماما طيلة المسار المهني لأنهن كن يعتمدن على خبرتهن في الميدان ولا يستخدمنها بأي شكل من الأشكال.

قمنا أيضا بطرح سؤال عن وجود تلاميذ لدهم مشاكل أو حالات خاصة، فأجابت أكثر من النصف المبحوثات ان هناك تلاميذ لديهم مشاكل مختلفة، نذكر منها مشاكل عائلية تتمثل في طلاق الوالدين أو وفات احد الأولياء و منهم من كانوا من ضحايا الإرهاب الذين مات أولياؤهم بسبب هذه الفترة التي مرت بها الجزائر.

مشاكل صحية كمرض الربو وضيق في التنفس خاصة الأطفال الذين يسكنون مناطق رطبة و قد قالت إحدى المبحوثات انه كان لديها تلميذ معاق و كانت هي و التلاميذ يحملونه إلي الطابق العلوي ليدرس ولا يحس بأي نقص ومثله مثل باقي التلاميذ ،وتلميذة أخرى مصابة بمرض جلدي مستعصي الشفاء كانت تحاول دائما تقريبها من زملائها وعدم تميزها عنهم في المعاملة لكي لا تشعر بالوحدة.

آخرين أيضا لديهم مشاكل اجتماعية كالفقر و الحاجة وعدم توفر الأدوات المدرسية والملابس خاصة في فصل الشتاء باعتباره فصل شديد البرودة حيث كانت المعلمات تقدم لهم يد المساعدة قدر المستطاع لعدم تحسيسهم بالنقص وتخليهم عن دراستهم باعتبار هؤلاء التلاميذ مثل أبنائهم ودورهن كمعلمات لا يختلف عن دورهن كأمهات حنونات على أبنائهن في المنزل.

جاء ايضا في موضوعنا سؤال حول الوضع الحالي في التقاعد فان اغلب المبحوثات حديثات العهد في التقاعد فقد تقاعدن في الفترة ما بين [2012-2016].

يرجع سبب إحالتهن على التقاعد لدى نصف المبحوثات إلي أسباب صحية بسبب التعب إرهاق لصعوبة المهنة كون المعلم مهمته صعبة وكثير الحركة داخل القسم و يبذلن مجهودات كبيرة للتعليم التلاميذ والقيام بواجبتهن المهنية على أكمل وجه وهذا على حساب صحتهن وراحتهن ،إضافة إلى ذلك كانت اغلب المبحوثات ترتدين نظارات، عند قراءة الأسئلة بسبب نقص النظر لديهن و صعوبة القراءة بدون نظرات.

كما ان هناك اخريات تقاعدن بسبب إكمال عدد سنوات العمل فقد رأينا من قبل أن المبحوثات اغلبهن قضينا فترة عمل بين [31-35] سنة عمل وهذا من أسباب و شروط التقاعد المتفق عليها في قانون التقاعد في الجزائر.

قمنا ايضا بطرح سؤال حول النشاطات الفكرية التي تمارسها المتقاعدات حاليا وجدنا أن اغلب المبحوثات لديهن ثقافة المطالعة وقراءة الكتب بمختلف أنواعها دينية وتاريخية و حتى كتب تربوية و كتب في علم النفس فيما يخص أحوال الأطفال ومشاكلهم و سبل التعامل معهم ، ومنهن من تخصص وقت قبل النوم لقراءة يوميا ، حيث أصبحت عادة لديهن وحتى في أوقات فراغهن ومنهن من تقرا كتاب أو كتابين خلال السنة، وهناك من انعزلن تماما عن كل الأعمال أو النشاطات الفكرية.

أما في ما يخص النشاطات الجسمية فان هناك البعض منهن من صرحت بأنها تقوم بممارسة الرياضة حفاظا على صحتهن وعلى خفة الحركة لديهن .

تقوم مبحوثات أخريات بممارسة الخياطة كهواية مفضلة لديهن في أوقات الفراغ، وأخريات يقمن بالتجوال مع الزوج و العائلة لزيارة بعض المناطق الأثرية والحمامات لاكتشاف الجزائر والمناطق السياحية الموجودة بها وكذلك الذهاب إلى البحر باعتبارهن انه مكان هادئ ومريح لاسترجاع راحتهن النفسية.

أما المبحوثات المتبقيات ، ما يقارب النصف، يحبون الطبخ و تحضير الأطعمة و الحلويات التقليدية و الجديدة لعائلة و الأحباب باعتبارهن من قبل كن مشغولات بالعمل و المسؤوليات الكثيرة

و ليس لديهن وقت في بعض الأحيان لأنفسهن ، أما الآن فقد أصبح لديهن الوقت لممارسة أشياء أخرى.

كما أن لدى نصف المبحوثات نجد أن أبناؤهن لا يحبون مهنة التعليم باعتبارها مهنة شاقة و صعبة ولا يردن أن يمر أبناؤهن بنفس المتاعب والمشاق التي مررن بها من قبل.

عند طرحنا للسؤال حول وضعهن الحالي في التقاعد أجابت أكثر المتقاعدات أنهن راضيات كل الرضى ، وأخريات لسن راضيات من الناحية المادية لأنهن يرين أنهن لم يحصلن على كفاءة مادية مقابل ما قدمنه لمهنة التعليم طيلة مسارهن المهني.

أما عندما طرحنا سؤال حول نشاطهن الحالي ما بعد التقاعد وجدنا أن اغلب المبحوثات عدن إلى التعليم، حيث التقينا بأغلب المبحوثات في مدارس خصوصية، لتقديم دروس الدعم في مختلف الأطوار التعليمة فرغم المسار المهني الطويل الذي قضينه في مهنة التعليم وكل المشاق و المتاعب التي واجهتهن و تدهور أحوالهن الصحية ، فقد لاحظنا أن حبهن لمهنة التعليم وحنينهم إليها دفع بهن للعودة إلى التعليم وتدريس في هذه المدارس وحتى في منازلهن الخاصة حيث قالت إحدى المبحوثات **"حبي لعالم الحساب لم يفارقني ولم استطع الابتعاد ".**

بينما هناك كثيرات من تفرغن للعائلة وخدمتها فهن يرين أنهن كن من قبل منشغلات بعمل

و مسؤوليات وأهملن العائلة والأبناء، لكن الآن كل الوقت مخصص للعائلة وأبناء خاصة وقالت اغلب هذه المبحوثات**" العائلة ثم العائلة "** وبينما هناك من أبناؤهن كبار ووصلوا مراحل متقدم في دراستهم و مستقبلهم و تزوجوا وأنجبوا أبناء وتقوم المبحوثات بتربية أحفادهن واهتمام بهم بسبب انشغال أبنائهن بالعمل ومشاغل الحياة ،وكما قالت إحدى

المتقاعدات **"لم اشبع أبنائي أردت تربية أحفادي"** وذلك بسبب انشغالها بالعمل ولم تتابع المراحل التي مر بها أبناؤها حتى أصبحوا كبار ولديهم مسؤوليات وتزوجوا وأنجبوا أطفال.

بينما قليلات تفرغنا لأعمال الخياطة وممارستها، ونسبة قليلة من المبحوثات تطوعنا في جمعيات للقيام بالعمل الخيري فواحدة منهن أسست جمعية لأرامل والمطلقات باعتبارها هي نفسها مطلقة وذلك لتقديم يد المساعدة لهن.

زيادتا على ذلك أثار انتباهها إحدى المتقاعدات المتطوع في جمعية لمرض السرطان كونها هي نفسها مصابة بهذا المرض وتعاني منه، إلا أنها نشيطة واستطاعت التغلب على أعراض هذا المرض وصعوبته وهي تتحلى براحة نفسية كبيرة ولم تستسلم لهذا المرض ، كما أنها الآن تنشط داخل هذه الجمعية وتخرج معهم في نشاطاتهم وزيارتهم لمرضى السرطان بمناطق مختلفة بوهران.

طرحنا أيضا سؤال أخر: ما هي التغيرات التي سوف تقومين بها لو كنتي وزيرة لتربية؟ ،حصلنا على أراء و اقتراحات مختلفة وبنسب متقاربة فهناك من قالت أنها ستقوم بتخفيف اكتظاظ الأقسام لأنه يصعب من مهنة المعلم في تقديم الدروس لتلاميذ، في الوقت نفسه قالت اخريات أنها ستقوم بتخفيف البرامج في الطور الابتدائي لأنها مكثفة و ضيق الوقت لا يسمح لهم بتقديم جميع الدروس لتلاميذ في الوقت المحدد و إيصال المعلومة لجميع.

بينما ترى متقاعدات أخريات انه يجب وضع أخصائي نفساني لدراسة أوضاع التلاميذ ومساعدتهم على حل المشاكل، خاصة في مرحلة المراهقة فهي مرحلة صعبة وتتطلب اهتمام اكبر وعناية فائقة.

زد على ذاك ترى أخريات انه يجب تغير المناهج الدراسية كليا لصنع منظومة تربوية جزائرية محظ من المجتمع الجزائري و البدء من الصفر.

بينما اقترحت متقاعدات أخريات أيضا أنهن سوف تقمن بإعادة فتح مدارس التكوين لأن الأساتذة الجدد ينقصهم التكوين و الخبرة في الميدان وانه يجب العودة إلى التكوين لإعطائهم كفاءة تؤهلهم لدخول التعليم ومعرفة كل ما يخص الميدان بكل جوانبه، وتكون لديهم القدرة على التعامل مع التلاميذ وإيصال المعلومة لهم بسهولة وبأحسن الطرق.

كما نجد أن هناك متقاعدات لا تحببن السياسة ولا يحبذنا أن يكن مكان الوزيرة على الإطلاق.

كما أخذنا كذلك آراؤهن وتصوراتهن حول المعلم بين الماضي والحاضر فأجابت نصف المبحوثات تقريبا أن **المعلم في الماضي صاحب ضمير ويحب مهنته** ويحس بثقل المسؤولية ويحسن معاملة التلاميذ ولديه هبته ويلقى احتراما من الجميع ،والبعض الأخر يؤمن بفكرة **التعليم ثم التعليم** عند معلم الماضي فهو يقدم كل ما يستطيع لتعليم بالرغم من أن حقوقه كانت مهضومة فقد قالت إحدى المبحوثات**" معلم السابق :الأزمة تلد الهمة (وسائل المعيشة قليلة) قلة الراتب**

و مشكلة السكن و المواصلات لكن معلم الحاضر لديه التكنولوجيا و الترقية حسب كفاءة "بمعنى أن معلم الحاضر تتوفر لديه شروط التعليم و العمل أكثر من معلم الماضي.

إضافة الى ذلك بقية المبحوثات يرين أن المعلم يبقى معلم، إنما التعامل مع التلاميذ يزداد صعوبة لان الأجيال تغيرت و أخلاق التلاميذ في الماضي غير أخلاق التلاميذ في الحاضر خصوصا ما يحدث في العالم من تطور تكنولوجي الذي افسد عقولهم و المعلم دائما يبذل مجهودات مع التلاميذ.

أخذنا رأيهن كذلك في الإصلاحات التربوية في الجزائر فتوصلن الى ان أكثر من نصف المبحوثات يرين أنها غير صائبة تماما ولا فائدة منها وفاشلة ولا جدوى منها أبدا.

زد على ذلك فقد أكدت باقي المبحوثات أن الإصلاحات التربوية لا علاقة لها بالمجتمع الجزائري ويجب أن تبنى على أسس ومبادئ وقيم وعادات وتقاليد مجتمعنا وتنطلق منه وتدرس جيدا قبل وضعها والعمل بها ، فقد قالت إحدى المبحوثات أن**: "المدرسة**

الجزائرية حقل تجارب كلما يظهر نظام جديد يطبق عليها، النظام في جهة و الواقع الجزائري في جهة أخرى".

أخدنا أيضا رأيهن في فكرة إدخال اللغة الجزائرية في التعليم فوجدنا آن جل المتقاعدات لا يوافقن على هذه فكرة لأنهن يرين أنها تهميش للغة العربية و سوف يحطم المدرسة الجزائرية وانه إذا تم الأخذ بهذه الفكرة فأي لهجة سوف نستعمل كون المجتمع الجزائري لديه عدة لهجات وسوف يكون هناك خلط لذا يجب أن يكون التعليم باللغة العربية المحض.

كما أن إجابات المتقاعدات عن رأيهن في المرأة العاملة فان اغلب المبحوثات يرين أنها استطاعت إثبات نفسها في مجتمعنا بكل جدارة في ميادين عدة بعد استرجاع الجزائر لاستقلالها و مازالت تناضل لنيل فرص أكثر في العمل والحياة وهي سيدة مجتمع راقية ولها دورها في المجتمع.

يعتبرها البعض الأخر مرآة مكافحة و مجاهدة بين عملها وتربية أبنائها ومنزلها وزوجها وادائها مسؤوليات كثيرة تحاول دائما القيام بها على أكمل وجه فقالت إحدى المبحوثات أن **"المرأة العاملة مثال لتضحية و العطاء".**

ترى مبحوثات أخريات أن مهمتها صعبة لأنه من صعب التوفيق بين العائلة و البيت و العمل في نفس الوقت في ظل كل المسؤوليات التي على عاتقها.

أخدن رأيهن أيضا في المعلمين الجدد فأجابت جل المبحوثات بأنهم ينقصهم التكوين وانه يجب تكوينهم جيدا في معاهد خاصة بتكوين الأساتذة و الاستعانة بالأساتذة و المعلمين القدماء لاستعانة بخبرتهم ومهاراتهم في تكوين المعلمين الجدد و إمدادهم بأساليب وطرق التدريس الملائمة،

وكيفية التعامل مع التلاميذ داخل القسم بينما تمنت باقي المبحوثات كل التوفيق لهم في ميدان التعليم بمختلف أطواره.

الجانب الميداني :

وأخيرا يبدو عبر مجموع اللقاءات أن البحث كان يتميز بحوار مكثف من طرفهن وبتجاوبهن مع مواضيع الأسئلة .

هذا نظرا لمستواهن الثقافي الكبير، الذي مكنهن من الكلام بصراحة وطلاقة تامة .

خاتمة

الخاتمة:

مكنتنا هذه اللقاءات مع المتقاعدات من الحصول على معلومات هامة وتارة مفاجأة تخالف بعض الافتراضات التي قدمها الباحث قبل النزول إلى الميدان و التحاور مع المبحوثات، فالكثير من آرائهن بينت لنا معطيات مميزة ونذكر منها:

ما أبرزته المبحوثات من أفكار جدية و صريحة مثل أن المعلمة الجزائرية تتميز بمهمتين مترادفتين في الوقت نفسه فهي موظفة حسب النمط العصري من جهة و امرأة تقليدية تتحمل المشاكل و الأعباء الملقاة على عائق المرأة العادية من جهة أخرى ،لأن المعلمة مثال لتضحية و العطاء، فهي تقوم بعملها بصفة جدية كما أنها تهتم بالتلاميذ وأوضاعهم وأحوالهم إضافة على ذلك تتقاضى راتب قليل.

رغم إحالتها على التقاعد بقيت تحن إلى التعليم وتنشط ضمن إعمال تربوية ، كما لاحظنا أنها قد أصبح عندها موقف صريح فيما يخص الوضع الحالي حول الإصلاحات التربوية وعدم تلاؤمها مع المعطيات السوسيوتربوية التي تجتازها المنظومة التربوية.

توصلنا في نهاية عملنا إلى النظر في جدوى الفرضيات التي طرحنا ها في بداية العمل فتبين لنا أنا.

الفرضية الثالث التي تشير إلى أن التفرع من التبعية المهنية أصبح يخول لها إمكانية التعاطي إلى القيام بدراسات جديدة لم تتحقق لان المبحوثات لم يصرحن لنا بهذا الموقف ولا تتعاطى أي واحدة مهن إلى تلقى دراسات أو تكوين جديد بعد التقاعد.

أما الفرضية الأولى التي اشرنا فيها إلى أن المتقاعدة تميل إلى التعليم حبا فيه فقد تبين لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها أن اغلب المبحوثات عدنا إلى التعليم وتقديم الدروس الخصوصية في منازلهن وفي مدارس خاصة وبالتالي قد تحققت هذه الفرضية.

إن موضوع التقاعد وخاصة الذي تناولناه و المتعلق بالمرأة الجزائرية المثقفة، التي خرجت لميدان العمل ومارست مهنة التعليم كان يهمنا اشد الاهتمام، بحيث مكنها بالاحتكاك بالطليعة من جيل المعلمات الجزائريات اللواتي أحلن على التقاعد بعد مسيرة مهنية مرحلية حافلة

بصعوبات و بالأعباء و بظروف اجتماعية خاصة واجهن خلالها لمدة تفوق ثلاثين سنة واجهن أعباء مهنية ثقيلة نظرا لأوضاع و ظروف التي اجتازتها المدرسة الجزائرية.

كان النزول الى الميدان فرصة ثمينة ومفيدة بنسبة للباحث لاستفادة من خبرتهن ومعرفة أوضاعهن الحالية بعد انقطاعهن عن العمل فكانت مقابلتهن حافلة بصراحة والجد ولم يبخلن عليها بالمعلومات بحيث جنينا معطيات كثيرة متنوعة توضح لنا ما هو مصير دفعة المعلمات اللواتي كنا في الطليعة إبان فتح المدرسة الجزائرية المعاصرة وأصبحنا ألان في وضعية انقطاع عن جو العمل المعتاد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب :

01- احمد عبد الله الحلع- مصطفى محمود أبوبكر " البحث العلمي ، تعريفه ، خطواته ، مناهجه ، المفاهيم الاحصائية " الدار الجامعية –تانيس سابقا السنة 2001-2002.

02- جمال معتوق " منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي " دار الكتاب الحديث ، القاهرة – مصر السنة 2013

03- سناء الخولي –الاسرة و المجتمع –دار المعرفة الجامعية-الاسكندرية -19920

04- سيد سلامة إبراهيم – رعاية المسنين قضايا و مشكلات الرعاية الصحية للفئات الخاصة المكتب العلمي للكمبيوتر لنشر و التوزيع الاسكندرية 1997

05- شادلي محمد عبد الحميد –التوافق النفسي للمسنين-المعهد العالي للخدمة الاجتماعية –المكتبة الجامعية الاسكندرية السنة 2001

06- علي معمر عبد المؤمن " البحث في العلوم الاجتماعية ، الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات " منشورات 7 أكتوبر الادارة العامة للمكتبات . ادارة المطبوعات والنشر ليبيا الطبعة الأولى السنة 2008.

07- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح- سيكولوجية المرأة العاملة-دار النهضة العربية-الطباعة والنشر بيروت السنة 2005

08- محمد بدوي –مبادىء علم الاجتماع –دار المعرفة الجامعية –الاسكندرية – الطبعة2-1988

09- محمد عبد الجبار خندقجي ، نواف عبد الجبار خندقجي " مناهج البحث العلمي، منظور تربوي معاصر ، عالم المكتب الحديث " آريد الأردن 2012

10- مدحت فؤاد فتوح حسين –تنظيم مجتمع المسنين –دار النهضة العربية –القاهرة – الطبعة 2-1996

11- نواف أحمد سمارة – مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية دار المسيرة عمان الاردن السنة 2002 .

القواميس :

12- أحمد شفيق السكري –قاموس الخدمة الاجتماعية و الخدمات الاجتماعية –الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الطبعة1-2013

13- ناصر قاسمي – دليل مصطلحات علم الاجتماع- التنظيم و العمل – ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية الجزائر 2011

المذكرات :

14- دودو نعيمة – تأثيلر عمل المرأة على معدلات الخصوبة – دراسة ميدانية- بجامعة فرحات عباس بسطيف – تحت إشراف الدكتور حفاظ الطاهر –لنيل شهادة ماجتسر في علم الاجتماع –السنة الجامعية 2010-2011

15- كريفي أمينة –أثر عمل الام على تربية أطفالها – تحت إشراف أبقال أسمى – مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الاسري –السنة الجامعية 2015-2016-

16- محمد بداوي–سوسيولوجية التقاعد في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة الحنايا تلمسان تحت إشراف د.مولاي الحاج مراد –السنة الجامعية 2008-2009-

المحاضرات والمقالات :

17- تركي حسان –حجام العربي –جامعة الطارف –جامعة لمين دباغين سطيف- الابعاد الاجتماعية و الثقافية لمشاركة المرأة الجزائرية في العملية التنموية .

18- خطاب الرئيس عبد العزير بوتفليقة - القناة الاولى- 2009 الساعة 21:00

19- Sellak, B. : Séminaires « Femmes et sociétés ». Faculté - Sciences Sociales- Université Paris5-Sorbonne, nov. 1998

المجلات:

20- اليونيسكو الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العلم العربي المؤسسة العربية الطبعة 1 السنة 1984.

21- طحيح وأخرون –ظاهرة التقاعد الاداري المبكر- مجلة التعاون – الرياض-1993.

22- رسالة الاسرة –العدد 1 مارس 2004 المرأة العاملة في عتبة الالفية

23- مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي العدد 11 جوان 2015 ص 175.

الموقع الالكترونية :

24-. http://www.radioalgerie.dz/news/article

25- http://www.ons.dz/IMG/pdf/CH6-EDUCATION

Taux réel scolarisation :Nombre d élèves inscrits dans l élémentaire et le moyen âgés de 6 a 13 ans rapporté au nombre d'enfants âgés de 6 à 13 ans (non compris les élèves scolarisés de moins de 6 ans et de plus de 13 ans).

26- http://www.ons.dz/IMG/pdf/CH6-EDUCATION

ONS à partir de l'année scolaire 1987/88 Taux de scolarisation :Nombre d'élèves inscrits de 6 à 15 ans rapporté au nombre d'enfants âgés de 6 à 15 ans. Rétrospective Statistique 1962-2011 Education p120 z

27- http://www.ons.dz/IMG/pdf/CH6-EDUCATION

Source : Ministère de l'Education Nationale Rétrospective Statistique 1962-2011 Education p128

القوانين:

28- القانون التشريعي رقم 12\83 من المادة 10المعدلة للمادة 03 المتعلق بالتقاعد.

29- القانون التشريعي رقم 12\83من المادة 02 المعدلة للمادة 06 المتعلق بالتقاعد.

30- المرسوم التشريعي 10\94 لقانون التقاعد .

31- القانون التشريعي رقم 119\95 المعدل و المتمم لقانون 12\83 المتعلق بالتقاعد.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

قسم علم الاجتماع

أنا الطالبة الهاشمي نعيمة علم الاجتماع تخصص تربوي أقوم في إطار تحضير لنيل شهادة الماستر بدراسة بعنوان" الواقع المتقاعدات من سلك التعليم بين الماضي والحاضر" لذا نطلب منكم التفضل بالإجابة عن أسئلت التي تحتويها الاستمارة و تأكدن أيها السيدات أن إجابتكن ستبقى سرية ولا تستغل إلى في إطار الدراسة، وانك غير مطالب بذكر الاسم .

المقابلة باستمارة

واقع المتقاعدات من سلك التعليم بين الماضي و الحاضر.

1 الأحوال الشخصية:

1-1 السن:

2-1 الحالة الاجتماعية: عزباء ☐ تزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

3-1 عدد الأولاد:

4-1 المستوى ألتعلمي ابتدائي ☐ وسط ☐ انوي ☐ جامعي ☐

5-1 المهنة السابقة:

6-1 التخصص:

2 العمل السابق و ممارساته:

1-2 عدد سنوات العمل (بداية التوظيف).

.....

2-2 هل تلقيت تكوين قبل دخول التعليم؟

.....

3-2 كيف تقسمين وقتك بين أعمال المنزل وعائلتك وعملك؟

.....

.....

العلاقات في الوسط المهني:

1-3 كيف كانت علاقتك مع التلاميذ؟

.....

2-3 كيف كانت علاقتك مع الأولياء؟

.....

3-3 كيف كانت علاقتك مع المعلمين زملائك وهل ما زلت تتواصلين معهم؟

3 الجانب التربوي من العمل السابق:

1-4 هل المؤسسات التي درست بها تتوفر فيها جميع شروط و متطلبات التعليم؟

.....

2-4 هل واجهتي صعوبات في البرامج التعليمية الجديدة؟

.....

3-4 هل ساعدتك التكنولوجيا خلال مسارك المهني؟

.....

4-4 هل كان لديكي تلاميذ لديهم مشاكل أو حالات خاصة؟ وكيف كنتي تتعاملين معهم؟

.....

.....

4 الوضع الحالي في التقاعد:

1-5 في أي سنة أحلت إلى التقاعد؟

.....

2-5 ما هو السبب الذي دفع بكي إلى التقاعد؟

.....

3-5 هل أنت راضية عن وضعك الحالي في التقاعد؟

.....

4-5 ما هي النشاطات الفكرية التي تمارسينها حاليا (مطالعة الكتب_
مراسلة_محاضرات)؟

.....

.....

5-5 ما النشاطات الرياضية التي تمارسينها حاليا؟(رياضة_الطبخ_الخياطة_التجوال)

.....

.....

6-5 هل لديكي أبناء يحبون مهنة التعليم؟

.....

7-5 ما هو نشاطك الحالي وما أهميته عندك؟

.....

8-5 لو كنني وزيرة لتربية ما هي التغيرات التي سوف تقومين بها في المنظومة التربوية ؟

.....

6 الآراء و التصورات:

1-6 ما هو رأيك في المعلم بين الماضي و الحاضر؟

.....

2-6 ما هو رأيك بالإصلاحات التربوية؟

.....

3-6 ما هو رأيك في فكرة إدخال اللغة الجزائرية في التعليم؟

.....

.....

4-6 ما هو رأيك في المرأة العاملة ؟

.....

.....

5-6 ما هو رأيك في الأساتذة الجدد؟

.....

.....

ملاحظات وشكرا

Tableau:Evolution du taux participation des filles de 1962/63 à 1998-1999

01er & 2éme ابتدائي			3éme Cycle متوسط		Secondaire ثانوي	
Années	**filles**	**%**	**filles**	**%**	**filles**	**%**
1992-1993	282842	36.37	8815	28.63		
1963-1964	398871	38.01	22358	30.06	1277	21.93
1964-1965	463130	38.12	26207	29.27	1873	20.74
1965-1966	504552	37.87	32455	30.07	3042	24.91
1966-1967	513115	37.44	33493	29.04	3743	25.56
1967-1968	543776	37.23	35771	28.94	4961	25.65
1968-1969	575379	37.09	39073	28.21	5815	26.33
1969-1970	630870	37.35	45276	27.91	7350	25.67
1970-1971	700924	37.86	53618	27.93	9633	27.53
1971-1972	771516	38.23	68724	28.41	11380	26.91
1972-1973	855031	38.74	85054	31.23	14414	26.79
1973-1974	928143	39.06	98698	32.91	17253	26.27
1974-1975	984991	39.41	114115	33.96	21520	28.39
1975-1976	1051760	39.82	138669	35.03	27601	28.29
1976-1977	1128159	40.55	172081	35.19	34083	30.43
1977-1978	1181576	40.83	216369	36.33	44132	32.83
1978-1979	1227932	41.31	254467	37.44	53483	34.85
1979-1980	1274581	41.64	285383	38.67	63738	34.79
1980-1981	1307550	41.92	313849	39.01	77897	36.75
1981-1982	1338761	42.11	355543	39.88	95029	38.16
1982-1983	1375135	42.42	402381	40.18	108498	38.85
1983-1984	1422855	42.64	458126	40.67	131757	40.43
1984-1985	1469043	43.02	512589	40.91	148439	41.37
1895-1986	1516175	43.55	577825	41.28	179686	42.43
1986-1987	1599458	44.00	599464	40.71	218898	43.49
1987-1988	1682514	44.26	604605	40.55	262774	44.40
1988-1989	1741376	44.52	566660	40.58	322875	45.16
1989-1990	1798783	44.66	578838	41.10	342788	45.47
1990-1991	1877990	44.83	592583	41.63	350774	46.63
1991-1992	1965859	45.12	629824	42.27	352093	47.40
1992-1993	2011685	45.35	669427	42.97	358062	47.92
1993-1994	2061359	45.65	706997	43.68	386224	48.68
1994-1995	2086456	45.87	727695	44.06	409246	49.84
1995-1996	2129494	46.12	751023	44.40	430416	50.44
1996-1997	2164303	46.30	804070	45.61	449506	52.54
1997-1998	2193983	46.49	854952	46.52	472302	53.73
1998-1999	2229152	46.65	896262	47.20	499435	54.89

Source : Ministère de l'Education Nationale

Rétrospective Statistique 1962-2011 Education p128

Tableau :Evolution du taux de scolarisation de 1965/66 à 2006/2005

Unité : %			
Taux réel de scolarisation (1)			
Année Scolaires	Garçons	Filles	Ensemble
1965/66	57.7	32.9	45.4
1966/67	72.7	34.2	45.9
1967/68	61.9	37.5	49.9
1968/69	65.4	38.8	52.3
1969/70	66.5	41.1	54.0
1970/71	70.4	43.9	57.3
1971/72	74.1	47.6	61.1
1972/73	77.6	50.6	64.3
1973/74	80.6	53.4	67.3
1974/75	81.8	55.0	68.5
1975/76	89.1	61.4	75.5
1976/77	92.7	64.7	79.0
1977/78	88.7	64.2	76.7
1978/79	88.4	65.6	77.2
1979/80	88.4	65.7	77.3
1980/81	88.4	67.3	78.0
1981/82	88.4	67.3	78.0
1982/83	88.8	68.3	78.7
1983/84	89.98	71.15	80.8
1984/85	90.92	72.01	81.7
1985/86	92.33	72.25	82.2
1986/87	93.06	73.55	83.35
1987/88 (2)	93.78	76.03	84.80
1988/89 (2)	93.43	76.56	85.10
1989/90 (2)	93.80	77.20	85.83
1990/91 (2)	93.65	77.87	85.98
1991/92 (2)	93.51	78.97	86.42
1992/93 (2)	93.56	80.08	86.96
1993/94 (2)	93.79	81.70	87.88
1994/95 (2)	93.87	82.67	88.39
1995/96 (2)	92.80	82.73	87.87
1996/97 (2)	91.98	83.48	87.82
1997/98 (2)	91.12	84.12	87.69
1998/99 (2)	90.46	84.31	87.45
1999/00 (2)	91.18	85.73	88.51
2000/01 (2)	93.04	88.16	90.65
2001/02 (2)	93.97	89.72	91.88
2002/03 (2)	94.95	91.03	93.03
2003/04 (2)	95.12	91.74	93.46
2004/05 (2)	95.09	92.14	93.65
2005/06 (2)	95.02	92.33	93.70

(1) Taux réel scolarisation :Nombre d élèves inscrits dans l élémentaire et le moyen âgés de 6 a 13 ans rapporté au nombre d'enfants âgés de 6 a 13 ans (non compris les élèves scolarisés de moins de 6 ans et de plus de 13 ans).

(2) Source :ONS à partir de l'année scolaire 1987/88 Taux de scolarisation :Nombre d'élèves inscrits de 6 à 15 ans rapporté au nombre d'enfants âgés de 6 à 15 ans.

جامعة وهران 2
محمد بن أحمد
Université d'Oran 2
Mohamed Ben Ahmed

قسم علم الاجتماع

Département de sociologie

رقم:

ترخيص باجراء بحث ميداني

يكلف الطالب (ة) : الهاشمي نعيمة المسجل في: ماستر 2 علم الاجتماع

المولودة (ة) : 1992-11-21

الحامل (ة) لبطالة التعريف الوطنية رقم : 020357

المسلمة من طرف : دائرة قديل

بتاريخ : 2017/05/03

باجراء بحث ميداني حول : المتغاعدات في سلك التعليم

. ب : قديل ، آرزيو ، وهران لمدة : ثلاثة أشهر (3 mois)

تحت اشراف الاستاذ (ة) : د. سلاك بونوة

يرجى من الهيئات المعنية تسهيل مهمة الطالب (ة) في هذا البحث التكويني فيما يهم الحصول على المعطيات المتصلة بموضوع بحثه .

حرر بوهران يوم : 2017/04/12

رئيس قسم علم الاجتماع

أ.د غماري مصطفى
رئيس قسم علم الإجتماع

استاذ المشرف على البحث

Bounoua Sellak
PROFESSEUR
Sociologie de l'Education
Université d'Oran Es-Sénia

ملخص البحث:

بعد مرور أكثر من خمسين سنة من استرجاع السيادة وتشيد المدرسة الجزائرية، أصحبت ظاهرة التقاعد في بلادنا تمس شريحة كبيرة من سلك التعليم (ابتدائي-متوسط-ثانوي)،قمنا بدراسة ميدانية تناولت النساء المتقاعدات من سلك التعليم و أوضاعهن الحالية بعد مسار مهني طويل، وانقطاعهن عن نشاطهن السابق، فتم التحاور معهن لإبراز مشاكلهن السابقة والحالية، واستخراج معلومات حول ظروف ودوافع طلب الإحالة على التقاعد.